الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الخميس 29 تشرين الأول 2026 / العدد 23090 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم حياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

الحل المستدام لا يكون بالحرب بل بالتفاوض ص 2

دعم الصناعة ليس مطلباً قطاعياً إنه مصلحة وطنية ص 10

لبنان ليس ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية ص 3

البلدان الناجحة هي التي تحافظ على أبنائها ص 5

نتنياهو 54 وايزنكوت 49 والكتلة العربية 19 مقعداً

ص 13

أهمية الصوت العربي الفلسطيني في الانتخابات الإسرائيلية

كتب عوني الكعكي:

لأوّل مرة في تاريخ الانتخابات الإسرائيلية برزت بقوة أهمية الصوت العربي في الكنيست بسبب تقارب نتائج المعسكرين المتنافسين، الاول بزعامة بنيامين نتنياهو والثاني بزعامة غاد ايزنكوت. فإذا أراد أحدهما أن يشكل الحكومة الجديدة عليه الاعتماد على الكتلة العربية. ولأنّ نتنياهو يرفض رفضاً مطلقاً التحالف مع العرب، جن جنونه بعد صدور النتائج، وشنّ هجوماً لاذعاً اعتبر فيه أنّ العرب سرقوا الانتخابات.

وتكتسب أهمية الصوت العربي في الكنيست الإسرائيلي أبعاداً استراتيجية وسياسية ورمزية، تتجلى بوضوح في المحطات الانتخابية المختلفة وآخرها انتخابات الامس (أكتوبر 2026)، حققت الأحزاب والقوائم العربية رقماً قياسياً ومؤثراً في توزيع المقاعد، حيث حصدت القوائم العربية تمثيلاً وازناً وصل إلى 19 مقعداً.

وقد اكدت هذه النتيجة أنّه كلما ارتفعت نسبة المشاركة والتصويت في المجتمع العربي، أدى ذلك إلى إعادة توزيع القوة داخل الكنيست وتشتيت أصوات أحزاب اليمين واليمين المتطرف وتقليص حظوظها في الهيمنة المطلقة. وبالفعل تجاوزت نسبة المشاركة العربية في انتخابات الكنيست حاجز 80 في المئة.

التتمة على الصفحة 2

جنرالات "حلف مكّة" في طهران: لا وقت لحياكة السّجّاد

بقلم عبادة اللدن
«أساس ميديا»

حمل الوفد السعوديّ - الباكستانيّ - التركيّ إلى طهران رسالة تحذيريّة حاسمة في توقيت إقليميّ بالغ الحساسيّة: لا مشاركة في أيّ حرب ضدّ إيران، لكن لا تساهل مع أيّ اعتداء على أمن دول المنطقة. وبين الضغوط الأميركيّة المتصاعدة وفرص التسوية التي تتضاءل، وضع "حلف مكّة" القيادة الإيرانيّة أمام خيارين: الانخراط في تفاهم يضمن الأمن الإقليميّ، أو تحمّل تداعيات مواجهة عسكريّة قد تهدّد استقرار

التتمة على الصفحة 14

هل يعيد "الحزب" ترميم جهوزيته العسكرية؟

بقلم ملاك عقيل
«أساس ميديا»

يَغلي الداخل اللبناني بسيناريوهات تتراوح بين التصعيد الكبير في المنطقة، وانعكاسه تلقائياً على لبنان، واحتمال تغليب مسار التسوية وتجنّب الحرب، مع ما تحمله مهلة الأسبوع الفاصلة بين انتخابات الكنيست والانتخابات النصفية الأميركية، وما بعدها. في الآونة الأخيرة، كما في حربيّ 2024 و2 آذار 2026، رفض "الحزب" تحديد موقفه من دخوله الحرب في حال اندلاع المواجهة مجدداً بين واشنطن وطهران. لكن عدّة مؤشّرات

التتمة على الصفحة 15

دافيد عيسى من بعبدا: نقف الى جانب رئيس الجمهورية

وزير الداخلية جال في جونيه واطلع على حاجاتها

ترامب: دعمي لنتنياهو أحدث فرقاً كبيراً

ص 13

المشكلة ليست بالحمار!

بقلم فوزي عساكر
رئيس تحرير مجلّة «العالمية»

رزقالله على عادات أيّام زمان، يوم كان للأعراس والـمناسبات حكايات وحكايات...

كان في القاطع الـمقابل لضيعتنا، رجلٌ اسمه وهيب، وهبه الله اليُسرَ الوفير، فراح يَحتفل بكل مناسبة لعائلته، ويدعو إليها أهل الضيعة، يرقصون ويَمرحون، ويتبادلون الأنْخاب.

وهيبٌ هذا، دعا أهل القاطع وأهل الضيعة بأكملها، لحضور حفل زفاف ولده نَجيب، ودعا فرقَ الرقص وحاملي الطبول

التتمة على الصفحة 14

إيران جائعة... هل يحسم الاقتصاد خيار الحرب؟

بقلم وليد شقير
«أساس ميديا»

تتأرجح مواقف واشنطن وطهران بين التهديد بجولة جديدة من الحرب والمناورة التفاوضيّة، فيما يتصدّر الاقتصاد والجبهة الداخليّة الإيرانيّة، بتضخّمه المتفاقم وأصوات رؤساء سابقين وحاليّين تدعو إلى إنهاء الحرب، عوامل القرار الحاسمة.

قبيل اتّفاق إسلام آباد قالها الرئيس الأميركيّ دونالد ترامب: "جيشنا العظيم يأخذ قسطاً من الراحة استعداداً للمعركة المقبلة". أمّا قائد "الحرس الثوريّ" الجنرال أحمد وحيدي فتوعّد مجدّداً بـ"النصر

التتمة على الصفحة 15

أهمية الصوت العربي الفلسطيني في الانتخابات الإسرائيلية

وقد عكست هذه النسبة العالية من التصويت عند العرب حالة الغضب والاستياء من السياسات العامة الإسرائيلية، وخاصة تداعيات الحروب والاعتداءات المتكررة والخطاب التحريضي ضد الأقلية العربية.

هذا الرقم (19 مقعداً) وفي ظل الانقسام الحاد وتقارب النتائج بين المعسكرات السياسية الإسرائيلية (معسكر نتنياهو وحلفائه ضد معسكر المعارضة بزعامة ايزنكوت)، يمكن للأصوات العربية أن ترجّح كفة طرف على حساب آخر، أو تمنع أي طرف من نيل الأغلبية المطلقة (61 مقعداً) لتشكيل الحكومة بمفرده.

كما أنّ وجود النواب العرب في الكنيست بقوة هو أداة أساسية للتصدّي للسياسات الحكومية والقوانين العنصرية، مثل قضايا هدم المنازل، ومصادرة الأراضي، والتمييز الممنهج في مجالات التعليم، والاقتصاد، وسوق العمل، وتصاعد معدلات الجريمة.

يسعى الصوت العربي لضمان الحد الأدنى من الخدمات والموارد للبلدات العربية التي تعاني من التهميش والإهمال الحكومي.

لقد تجاوز الصوت العربي كونه مجرد ورقة اقتراع؛ فهو يعتبر بمثابة استفتاء مستمر على الإنتماء، والهوية، والبقاء على الأرض، ورفض محاولات الإقصاء ونزع الشرعية عن التمثيل السياسي.

الجدير ذكره أنّ أبرز قيادات عرب الـ48 هم يوسف جبارين، وهو سياسي فلسطيني وأكاديمي حقوقي، ولد في 23 فبراير عام 1972 في مدينة أم الفحم في منطقة المثلث، شغل منصب نائب في الكنيست الإسرائيلي في شهر اذار/ مارس 2015، وهو ممثل عن «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة»، ضمن القائمة المشتركة التي تجمع أربع أحزاب تنشط في المجتمع الفلسطيني في إسرائيل. ويشغل رئاسة قائمة «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة».

منصور عباس، وهو طبيب أسنان وسياسي فلسطيني، يتزعم "القائمة العربية الموحدة" (راعم) ويشغل منصب نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي، ويُعد حزبه الجناح السياسي للفرع الجنوبي من «الحركة الإسلامية» في إسرائيل، التي تأسست عام 1971 وترجع أصولها إلى «جماعة الإخوان المسلمين». كما شغل منصب نائب رئيس هذا الفرع، وقاد مبادرات في الكنيست لمكافحة الجريمة والعنف في الوسط العربي.

أحمد كامل أحمد الطيبي، طبيب وسياسي فلسطيني زعيم الحركة العربية للتغيير، وعضو البرلمان الإسرائيلي «الكنيست» منذ سنة 1999. شغل من عام 1993-1999 منصب مستشار الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات «لشؤون الأقلية العربية في إسرائيل».

يُعرّف الطيبي نفسه بصفة فلسطيني- عربي، ويطالب بتغيير طبيعة دولة إسرائيل من دولة يهودية إلى «دولة كل قومياتها» والديمقراطية الإثنية المتبعة إلى ديمقراطية متعددة الثقافات.

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

عون: لا حل مستدام من خلال الحرب بل من خلال التفاوض
وزير العدل في بعبدا و"القوات" تقاطع جلسة الحكومة اليوم

بين تقدّم بنيامين نتنياهو وتعذّر الحسم، يترقّب لبنان مآلات الاستحقاق الإسرائيلي وانعكاساته على الملفات العالقة، من حصر السلاح وبسط سلطة الدولة، إلى المفاوضات مع إسرائيل ومرحلة ما بعد اليونيفيل في الجنوب.

وفي الداخل، تتقاطع الدعوات إلى الحوار والتفاوض مع تصاعد التجاذبات السياسية، على وقع إصرار رسمي على استكمال مسار بناء الدولة، وتجدّد النزاع حول ملف متفجّرات ضهر البيدر، فيما يتمسّك حزب القوات اللبنانية بموقفه الرافض لاختصار جدول أعمال مجلس الوزراء بملف النفايات، بعيداً من بحث إحالة قضية المتفجّرات إلى المجلس العدلي.

عون والحوار

امس، حضرت هذه القضايا في النشاط الرسمي. فقد شدد رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون على ان "لا مكان لليأس، ولا يمكن حلّ مشاكل لبنان إلا عبر اعتماد لغة التروّي والحوار، بعيدًا عن التصادم". وأضاف خلال لقائه مجلس رجال الأعمال اللبناني القبرصي: "لا اقتصاد من دون استقرار، واللبناني، بما يملك من طاقات، قادر على النهوض ببلده من جديد".

التفاوض والامان

ايضا، اكد رئيس الجمهورية خلال لقائه خمسة نواب فرنسيين من مجموعة دراسات مسيحيّي الشرق، ان "لبنان متمسّك ببقاء قوات "اليونيفيل" في الجنوب، أو بإحلال قوات أوروبية مكانها، تكون نواة لقوات من دول صديقة ترغب في مساعدة لبنان والمساهمة في تحقيق الأمن والاستقرار في الجنوب".

واكد ان "لا حلول آمنة ومستدامة من خلال الحرب، بل من خلال التفاوض الديبلوماسي، لأنّ الحروب لا يمكن أن تحقّق أيّ نتيجة عملية، بل تدمّر وتشرّد وتخلّف قتلى وجرحى، ولا تنهي الصراعات". وقال "وحده التفاوض الديبلوماسي يمكن أن يحقّق الأمان للدول والشعوب". واكد الرئيس عون ان "الدولة ساهرة على سلامة أبناء القرى الجنوبية الحدودية الصامدين في منازلهم وممتلكاتهم، وتعمل مع المنظمات الإنسانية و"اليونيفيل" والجيش اللبناني على تأمين كلّ مقوّمات الصمود الصحية والتربوية والغذائية لهم، إلى حين زوال الاحتلال الإسرائيلي".

رجي لحصر السلاح

واستقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي الوفد الفرنسي. وخلال اللقاء، أطلع رجّي الوفد النيابي الفرنسي على الجهود الدبلوماسية المبذولة لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية. وشدّد على أهمية القرارات الجريئة التي اتخذتها الحكومة لحصر السلاح بيد الدولة وبسط سلطتها على كامل أراضيها، مؤكدًا أنّ هذه القرارات لا تأتي إرضاءً لأي جهة، بل تعبّر عن خيار وطني ببناء الدولة وتكريس حقها الحصري في امتلاك السلاح واحتكار قرار الحرب والسلم. وتناول اللقاء أوضاع القرى المسيحية في الجنوب والتحديات التي تواجه أبناءها، ودعا رجي إلى دعم هذه القرى لتمكين أهلها من الصمود والبقاء في أرضهم، واكد أنّ استمرار حضورهم فيها ركيزة أساسية للحفاظ على التعددية والتنوّع اللذين يتميّز بهما لبنان.

في معراب

كما زار الوفد الفرنسي معراب واجتمع مع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. وتناول اللقاء التطورات السياسية والاقتصادية في لبنان، في ضوء التحولات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة وانعكاساتها على الاستقرار اللبناني ومستقبل البلاد. كما تطرّق البحث إلى أوضاع المسيحيين في لبنان والتحديات التي تواجه حضورهم ودورهم الوطني، وأهمية الحفاظ على التعددية والتنوع اللذين يشكّلان ركيزة أساسية للهوية اللبنانية.

نصار في بعبدا

في غضون ذلك، وبينما التحقيقات في شحنة متفجرات ضهر البيدر مستمرة، عرض الرئيس عون مع وزير العدل عادل نصّار الواقع القضائي في البلاد، وعمل المؤسسات القضائية والمحاكم.

لا مشاركة

وفي السياق، افادت مصادر معراب "المركزية" ان وزراء حزب القوات اللبنانية الاربعة لن يشاركوا في جلسة مجلس الوزراء غدا بسبب اعتبارهم، ان موضوع النفايات ،على اهميته، إنما وضعه فجأة واختصار جدول الاعمال به،انما يشكل هروباً من عقد جلسة لبحث احالة ملف المتفجرات التابعة لحزب الله الى المجلس العدلي".

لا تراجع

من جهته، أكد رئيس الحكومة نواف سلام خلال افتتاح النسخة الثانية من معرض الصناعة الوطنية 2026، "ان لا استقرار مستدام من دون امن مستدام. فالأساس لذلك كان ويبقى قيام الدولة ببسط سلطتها على كامل أراضيها بقواها الذاتية حصراً. وهو ما اتفقنا عليه جميعاً عندما جددنا عقدنا الوطني في اتفاق الطائف. ونحن نبقى ملتزمين بذلك، ولن نتراجع عن هذا الهدف لأنه الشرط الضروري لاستعادة الدولة لدورها، بل لوجودها. وهذا مهما صعبت التحديات. ولن نستسلم طبعاً امام العقبات التي تواجهنا أيّاً كان مصدرها.

بيان الحزب

في المقابل، أعلنت العلاقات الإعلامية في حزب الله ، "ان بيانا سيصدر عن الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم، حول التطورات السياسية في لبنان والمنطقة، في السادسة من مساء اليوم.

الجميل والمشاعات

في المواقف، أكد رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل، في لقاء بعنوان "المشاعات البلدية: حماية الحقوق واستكشاف فرص الاستثمار"، أن موضوع المشاعات حيوي وأساسي، ويجب درسه بشكل معمّق، وأن المشاعات، لا سيما في جبل لبنان، ملك عموم أهالي القرى، وجزء من الملكية الخاصة للمواطنين، ومن تاريخنا وهويتنا ومن شخصيتنا في البلد، ونعتبر أنّه لا يمكن المسّ بها، وهي نقطة حيوية لمستقبل لبنان. وقال الجميّل "عندما كانت هناك محاولة لتغيير هويّة أو ملكية أو وجه الأراضي التي هي المتنفس، تقدّمنا بدعوى من خلال النائب الياس حنكش وبلدية رومية إلى مجلس شورى الدولة لإيقاف عملية تغيير هويّة وملكية المشاعات، وبناءً على الدعوى، حصل وقف تنفيذ قرار تغيير ملكية المشاعات لتصبح ملك الدولة، وأوقفنا القرار، ونحن بانتظار القرار النهائي بعد وقف التنفيذ الاحترازي". وأضاف "نأمل إبطال القرار الوزاري بشكل نهائي لنطمئن، ونؤكد أن المشاعات ليست أرضًا سائبة، بل ملك أهلنا وضيعنا، ويهمنا وقف عملية وضع اليد عليها، وسنفكر معًا كيف نستفيد منها ونستثمرها".

مجلس الأعمال اللبناني - القبرصي في بعبدا دافيد عيسى: نقف إلى جانب الرئيس لحماية لبنان

عون مستقبلاً عيسى والوفد

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون رئيس مجلس رجال الاعمال اللبناني- القبرصي السيد دافيد عيسى على رأس وفد بحضور رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير.

في مستهل اللقاء، القى السيد عيسى كلمة قال فيها: «يشرفني، كما يشرّف أعضاء مجلس الأعمال اللبناني- القبرصي، أن نلتقي فخامتكم اليوم، بحضور رئيس الهيئات الاقتصادية، معالي الأستاذ محمد شقير، حاملين إليكم رسالة عنوانها الإيمان الراسخ بلبنان، والتمسك بدوره ومكانته، والاستعداد الكامل للمساهمة في فتح آفاق جديدة أمام اقتصاده، ودعم مسيرة النهوض والتعافي، وتعزيز علاقاته وشراكاته مع محيطه العربي وامتداده الأوروبي. نحن ندرك تمامًا حجم التحديات الاستثنائية التي رافقت بداية عهدكم، وندرك كذلك أنكم تسلمتم مسؤولية قيادة هذا الوطن في واحدة من أكثر المراحل دقة وحساسية وتعقيدًا في تاريخه الحديث، في ظرف لم يكن عاديًا بأي مقياس، وكأنكم حملتم بين أيديكم كرة نار، وسط أزمات متراكمة واستحقاقات وطنية متشابكة».

أضاف: «لقد بدأ عهدكم في ظل حرب ألقت بثقلها على البلاد، واقتصاد أنهكته سنوات الأزمات، وشعب لبناني أثقلته الهواجس على أمنه وحاضره ومستقبله، فيما كانت مؤسسات الدولة تواجه تحديات جسيمة على المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية. وفي خضم هذا الواقع شديد التعقيد، لم تكن مسؤولية القيادة مجرّد إدارة مرحلة صعبة، بل كانت مواجهة إرث ثقيل ومحاولة استعادة زمام الدولة في وقت كانت فيه البلاد بأمسّ الحاجة إلى الاستقرار والثقة والأمل.ونحن نرى، فخامة الرئيس، الجهود التي تبذلونها في الداخل والخارج، وندرك حجم الاتصالات والتحركات التي تقومون بها من أجل حماية لبنان، ووقف الحرب، وتجنيب وطننا المزيد من الخسائر والمعاناة. ونرى جولاتكم واتصالاتكم مع الدول الشقيقة والصديقة، وسعيكم إلى حشد الدعم للبنان، وإلى فتح الأبواب أمام كل مبادرة يمكن أن تساهم في وقف الحرب وتثبيت الاستقرار».

وتابع: «ومن هنا، نقول لكم اليوم بكل صراحة ووضوح: نحن إلى جانبكم، ونقدّر عاليًا الجهود التي تبذلونها، كما نقدّر حجم المسؤولية الوطنية الكبيرة التي تحمّلتم أعباءها في هذا الظرف الدقيق والاستثنائي. ونتمنى لكم كل القوة والثبات والتوفيق في تحمّل هذه المسؤولية، والمضي بلبنان نحو مرحلة جديدة يسودها الأمن والاستقرار، وتستعيد فيها الدولة عافيتها ومكانتها، ويستعيد اللبنانيون ثقتهم بمستقبل وطنهم». وأكد عيسى «نحن نؤمن بأن الاستقرار ليس مجرد مطلب سياسي وأمني، بل هو المدخل الحقيقي إلى النهوض الاقتصادي، وإلى الاستثمار، وخلق فرص العمل، وإعادة الشباب اللبناني إلى دائرة الأمل، بدل أن تصبح الهجرة خياره الوحيد. ومن هذا الإيمان بلبنان، ومن رغبتنا في أن نكون جزءًا من مسيرة نهوضه، نزور فخامتكم اليوم، بعد انتخاب الهيئة الجديدة لمجلس الأعمال اللبناني -القبرصي، التي لي شرف رئاستها، حاملين معنا إرادةً حقيقية للعمل، وليس مجرد الرغبة في الحديث عن الفرص». ورأى «ان قبرص تستطيع ان تكون بوابة أوروبية الى العالم العربي كما يستطيع لبنان ان يكون بوابة للعالم العربي الى أوروبا»، متطلعا الى الانتقال بالعلاقة اللبنانية القبرصية من اطارها التقليدي الى شراكة اقتصادية واستثمارية استراتيجية، فانه تحدث عن عدد من المجالات الواعدة منها: أولا: تفعيل الاستثمارات المتبادلة وتسهيل حركة المستثمرين ورؤوس الاموال والخبرات بين البلدين. ثانيا: تعزيز التعاون في قطاع الطاقة. ثالثا: تطوير النقل البحري والخدمات اللوجستية والسياحة. رابعًا: تشجيع التعاون في التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي والشركات الناشئة، وفتح المجال أمام الشباب اللبناني والقبرصي لبناء مشاريع مشتركة تتطلع إلى المستقبل. خامسًا: إنشاء منصة دائمة للتواصل بين القطاعين الخاصين في البلدين، لا تكتفي بتبادل الأفكار، بل تعمل على تحويل الأفكار إلى مشاريع، والفرص إلى استثمارات، والعلاقات التاريخية إلى نتائج اقتصادية ملموسة».

وختم: «نضع أنفسنا وإمكانات مجلس الأعمال اللبناني -القبرصي في تصرف فخامتكم، لأننا نؤمن بأن النهوض الاقتصادي ليس مشروعاً منفصلاً عن النهوض الوطني، بل هو أحد أعمدته الأساسية. ونريد في مجلس الاعمال اللبناني -القبرصي ان نكون جزءا فاعلا من هذا المسار وان نضع خبراتنا وعلاقاتنا وامكاناتنا في خدمة هذا الهدف. ونجدد لفخامتكم شكرنا على هذا الاستقبال الكريم، ونعرب عن ثقتنا بأن المرحلة المقبلة، بقيادتكم، قادرة على أن تعيد إلى لبنان استقراره، وتطلق اقتصاده، وتستعيد له دوره ومكانته.

الخازن زار بري مؤيداً دوره الوطني: لبنان ليس ساحة للحسابات الإقليمية

لقاء بري والخازن

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة الوزير السابق وديع الخازن حيث جرى عرض لتطورات الاوضاع العامة والمستجدات السياسية والميدانية وشؤون وطنية.

وبعد اللقاء تحدث الوزير الخازن قائلا: تشرفت بلقاء دولة الرئيس نبيه بري حيث تداولنا بالتطورات الداخلية واوضاع المنطقة في ظل منعطف سياسي بالغ الدقة تتداخل فيه الحسابات الإقليمية مع التحديات اللبنانية بما يستوجب رؤية وطنية مسؤولة تحول دون إنتقال أزمات الخارج إلى الداخل وتحفظ للبنان إستقراره ومناعته. وأضاف: أكدت لدولته تأييدي لنهجه الوطني ولدوره السياسي في هذه المرحلة المفصلية بإعتباره من الشخصيات التي تمتلك الخبرة والقدرة على إبقاء قنوات التواصل مفتوحة بين المكونات اللبنانية، وأرى أنّ مساعيه لتقريب وجهات النظر تشكل عاملاً أساسياً في صون التوازنات الداخلية، وتحصين البلاد من الانقسامات التي قد تهدّد وحدتها وسلمها الأهلي. وتابع الخازن: في ظلّ التحولات التي تشهدها المنطقة تبرز ضرورة إعتماد مقاربة لبنانية مسؤولة في تقدير المخاطر والفرص تقوم على حماية المصالح الوطنية وعدم السماح بتحويل لبنان إلى ساحة تصفية الحسابات الإقليمية ، فالمطلوب أن تفضي الاتصالات السياسية والديبلوماسية إلى نتائج ملموسة تعزّز الاستقرار وتجنّب البلاد أثمان مواجهات جديدة وتفتح المجال أمام حلول تحترم سيادة لبنان وحقوقه الوطنية. وأضاف: في هذا السياق نتوقف عند الانتخابات الإسرائيلية وما تحمله من دلالات سياسية ونحيّي المجتمع العربي داخل إسرائيل على حضوره ومشاركته الفاعلة التي عكست إرادة في مواجهة سياسات الإقصاء والعنصرية وفي المطالبة بالمساواة والحقوق والكرامة ، ونأمل أن تسهم هذه التحوّلات في الحدّ من هيمنة النهج المتشدّد وأن تفتح نافذة أمام تغيير السياسات التي غذت التوتر والصدام، بما يساعد على إنهاء الوضع الأمني الخطير في المنطقة، ووقف دوّامة الحروب والاعتداءات، والانتقال إلى مسار سياسي يضمن الحقوق ويكرّس الاستقرار العادل والدائم . وتابع الخازن: لا يجوز في خضمّ هذه الاستحقاقات إغفال الواقع الاجتماعي والمعيشي الذي يثقل كاهل اللبنانيين، بعدما باتت الأعباء اليومية تستنزف قدرتهم على الصمود وتحدّ من ثقتهم بإمكان تحسّن الأوضاع، فالإستقرار السياسي لا يكتمل ما لم يقترن بأمان إجتماعي وكرامة إنسانية، الأمر الذي يستدعي إجراءات عملية تخفّف معاناة المواطنين، وتحمي الفئات الاكثر هشاشة، وتعيد الاعتبار إلى مسؤولية الدولة في تأمين مقوّمات الحياة الكريمة، وفي موازاة ذلك تبقى مواجهة الإعتداءات الإسرائيلية أولوية وطنية، من خلال تكثيف الجهود الدولية لوقفها وضمان الإنسحاب من الأراضي المحتلة، وتأمين عودة الأهالي إلى قراهم ومنازلهم، وإطلاق عملية إعادة الإعمار، كما أنّ تعزيز قدرات الجيش اللبناني ودعم المؤسسات الشرعية يشكّلان ركيزة أساسية لحماية السيادة وترسيخ سلطة الدولة على كامل أراضيها، مع ضرورة أن تكون القرارات المصيرية المتصلة بالحرب والسلم منطلقة من توافق وطني يحفظ لبنان وشعبه. وأضاف: إنّ وقوفنا إلى جانب دولة الرئيس نبيه بري يعكس إقتناعنا باهمية دوره في إبقاء أبواب الحوار مفتوحة، وتوفير المساحات اللازمة للتفاهم بين اللبنانيين في مرحلة لا تحتمل المغامرات أو الانقسامات ، فالمطلوب اليوم شراكة وطنية مسؤولة تتجاوز الحسابات الضيقة وتضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار وتمنح الدولة القدرة على مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وختم الخازن: أنّ لبنان يحتاج إلى قرار وطني جامع يعيد وصل الإستقرار السياسي بالإنقاذ الاقتصادي والاجتماعي، ويحصن علاقاته العربيه والدولية على قاعدة الإحترام المتبادل والسيادة، فالمسؤولية التاريخية تقتضي حماية الإنسان اللبناني، وصون العيش المشترك، وتثبيت حق اللبنانيين في العيش بامان وكرامة، بعيداً عن الحروب والإنقسامات في وطن سيّد ومستقرّ وقادر على النهوض من أزماته.

سعيد: الصوت العربي أقوى من الصواريخ

كتب رئيس» لقاء سيدة الجبل» النائب السابق الدكتور فارس سعيد عبر حسابه على منصة اكس: «الذي تعلمناه من إنتخابات إسرائيل أن صعود الصوت العربي في الداخل أقوى بأضعاف من صواريخ ايران وحركات «المقاومات العسكريّة». إسرائيل تعطي درسا في الديموقراطية لنا جميعاً وخاصة للأجيال العربيّة الشابة».

سلام تابع شؤوناً سياسية وبيئية شمعون: نؤمن بالحوار الوطني

سلام مترئساً الاجتماع

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام رئيس حزب الوطنيين الأحرار النائب كميل شمعون على رأس وفد من الحزب. بعد اللقاء قال شمعون: أحببنا اليوم القيام بهذه الزيارة لدولة الرئيس، لوضعه في أجواء الاتصالات التي نقوم بها حاليًا.

نحن نؤمن بالحوار الوطني، وهذا الحوار يجب ألّا يتوقف مهما كانت الأسباب، ومهما بلغت حدة التشنجات، لأن لبنان يجب أن يعيش مع جميع أبنائه، ولا يجوز أن يشعر أي فريق بأنه خارج المعادلة، وخصوصًا الطائفة الشيعية الكريمة، التي نقدّر حجم الوجع الذي تشعر به اليوم.

من جهة ثانية ترأس سلام اجتماعا حضرته وزيرة البيئة تمارا الزين، رئيس مجلس الإنماء والإعمار محمد علي قباني، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّه، ورئيس مجلس إدارة الهيئة الوطنية لإدارة النفايات الصلبة مروان رزق الله.

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام وفداً من الاتحاد الدولي للشباب الاشتراكي ومنظمة الشباب التقدمي، بحضور عضو "اللقاء الديمقراطي" النائب وائل أبو فاعور.

وخلال اللقاء، تم البحث في قضايا الشباب اللبناني والتطورات في لبنان والمنطقة.

البزري زار العماد هيكل مثنياً على دور الجيش

لقاء هيكل والبزري

زار النائب الدكتور عبد الرحمن البزري، قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه - اليرزة وتم عرض الأوضاع العامة في البلاد.

وقد ثمّن البزري تضحيات المؤسسة العسكرية، مؤكدًا أهمية دعم الجيش، ومثنيًا على دوره في حفظ أمن لبنان واستقراره.

وفي حديث اذاعي، استبعد النائب البزري، أن "تؤدي نتائج الانتخابات الإسرائيلية إلى تغيير طبيعة التوجه التوسعي الإسرائيلي في لبنان، أو التراجع عن السعي إلى البقاء في الأراضي اللبنانية لفترات طويلة وفرض الشروط، بصرف النظر عن هوية الحكومة المقبلة".

الوضع في المنطقة: "ستاتيكو قاتل" بانتظار الصورة الحكومية في إسرائيل

"الشرق" - تيريز القسيس صعب

بغض النظر عن نتائج الربح والخسارة في نتائج الانتخابات في اسرائيل وتداعياتها على الوضع في المنطقة وتحديدا على لبنان، اكد مصدر ديبلوماسي عربي في قراءة لتداعيات هذه الانتخابات، ان الوضع المقبل الذي ستشهده المنطقة سيبقى في اطار "الستاتيكو القاتل"، بمعنى آخر لا يمكن جزم ما قد يحصل خلال الايام والاشهر المقبلة قبل معرفة التوجه السياسي او الصورة الحكومية الجديدة في اسرائيل.

وقال الديبلوماسي الذي يشغل موقعا متقدما في السياسة الخارجية في احد دول القرار خلال تواصله مع "الشرق"، ان المرحلة الآتية دقيقة وحساسة جدا. والسؤال الذي يطرح ذاته هل سيتمكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال شهر ونصف الشهر من تشكيل حكومة تحصل على ٦١ صوتا في مجلس النواب، أم انه مضطر الى التحالف مع منافسه غادي ايزنكوت الذي وبحسب المعلومات يرفض اي تعاون مع نتنياهو لتشكيل حكومة ائتلافية، ام اننا مقبلون على اجراء انتخابات اخرى في اسرائيل.

واشار الى ان الصورة ما زالت ضبابية ولا يمكن التكهن او قراءة المرحلة الجديدة قبل معرفة النتائج شبه الرسمية في اسرائيل.

اما فيما خص الوضع في المنطقة استبعد المرجع اعلاه اي تغيرات جذرية على الارض خصوصا وان استمرار نتانياهو في منصبه يعني حتما استمرار للخطة وللنهج الذي اتبعه في حربه على المنطقة.

من هنا أشار الديبلوماسي الى ان مرحلة التغيرات لم تحن بعد، وان طبول الحرب ما زالت تقرع ولو ان حظوظها متراجعة نسبيا على الرغم من التصاريح القوية للرئيس الاميركي دونالد ترامب عن ضربة عسكرية محتملة لإيران قريبا.

وقال: لا يمكن لاميركا المجازفة في اندلاع حرب جديدة طالما ان الانتخابات النصفية الاميركية ما زالت غير واضحة النتائج. فالمجازفة في هذا الامر قد يقلب الطاولة على رؤوس الجميع، وعلى كل التحالفات الاقليمية والدولية.

واشار الى ان الدخول بحرب ضد ايران قبل منتصف تشرين الثاني المقبل خطر كبير وغير مضمون النتائج.

وفي انتظار ان تتبلور اكثر فاكثر الصورة الدولية للكل التحالفات في إسرائيل، يبقى الوضع في المنطقة هشا وغير مضبوطا النتائج ولا التداعيات.

وردا على سؤال يتعلق بالمفاوضات اللبنانية الاسرائلية، اكد المصدر اعلاه انه يمكن للمفاوضات ان تستمر في الوقت الراهن حتى وان لم تحرز اي تقدم ملموس ولم تصل الى نتائج عملية. كما ان التصعيد في الجنوب لن يتوقف، بل سيستمر من حين الى آخر وربما بوتيرة اقوى من دون تغيير في معالم الخريطة الاسرائيلية التي وضعت في الجنوب.

فهذا الوضع المؤذي سياسيا واقتصاديا ينعكس سلبا بشكل او بآخر ليس فقط على لبنان بل على المنطقة لا بل على العالم باسره في انتظار الفرج المنظور....

Tk6saab@hotmail.com

"منتدى غسان سكاف الوطني": لبنان لا يحتمل حرباً جديدة

عقد "منتدى غسان سكاف الوطني" اجتماعه الدوري، وبحث في التطورات السياسية والأمنية في ظل تصاعد التوترات الإقليمية والدولية، وما تفرضه المرحلة من مخاطر وتحديات، ولا سيما في ضوء الاستحقاقين الانتخابيين في الولايات المتحدة وإسرائيل وانعكاساتهما على مسار الصراع في المنطقة.

وأكّد "المنتدى"، في بيان، "أن لبنان لا يحتمل حرباً جديدة، ولا يجوز أن يكون ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية أو رهينةً لقرارات تتجاوز مصالحه الوطنية". وحذّر من "مخاطر تجدّد المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران وإسرائيل، في ظل مؤشرات تنذر بإمكانية اتساع رقعة التصعيد، وما قد يترتب عليه من تداعيات كارثية على لبنان والمنطقة. فالمطلوب اليوم هو تغليب الحلول السياسية والدبلوماسية على منطق القوة، ومنع انزلاق البلاد مجدداً إلى حرب لا يملك اللبنانيون قرارها ولا قدرة لهم على تحمّل أثمانها".

وشدّد "المنتدى" على "أن حماية لبنان تبدأ بتفاهم واضح بين الدولة وحزب الله، يترجم الالتزامات المعلنة إلى موقف وطني عملي وملزم، يمنع استخدام الأراضي اللبنانية منطلقاً لأي مواجهة إقليمية"، معتبرا "ان التجارب أثبتت أن الحروب لا تنتج سوى الدمار والنزوح والخسائر البشرية والاقتصادية، وتمنح إسرائيل ذرائع لتوسيع اعتداءاتها وتدمير ما تبقّى من مقومات الحياة والاستقرار (...)".

ودان "المنتدى"، "الاعتداء الإجرامي الذي استهدف كنيسة القديس جاورجيوس الأرثوذكسية في محافظة الكرك في الأردن"، وأكد"ان استقرار الدول العربية ووحدة شعوبها يشكّلان شرطاً أساسياً لمواجهة التحديات الراهنة وصون مستقبل المنطقة".

السفارة الأميركية في بيروت: مستمرون في العمل كالمعتاد

أعلنت السفارة الأميركية في بيروت انها لا تزال تواصل أعمالها كالمعتاد، بما في ذلك تقديم خدمات روتينية محدودة للمواطنين الأميركيين ولخدمات التأشيرات.

ودعت السفارة المواطنين الأميركيين المسافرين إلى منطقة الشرق الأوسط أو المقيمين فيه إلى التسجيل في برنامج تسجيل المسافرين الذكي (STEP) التابع لوزارة الخارجية الأميركية. ويتيح التسجيل في هذا البرنامج الحصول على أحدث المستجدات الأمنية، كما يسهّل على السفارة الأميركية في البلد الذي يتواجد فيه المواطن المسجّل التواصل معه في حالات الطوارئ.

«وطن الإنسان» أطلق منتدى «السلام»: لعقد وطني قوامه العيش المشترك

المشاركون في المنتدى

أطلق "مشروع وطن الإنسان" منتدى "السلام والازدهار" من جامعة الروح القدس - الكسليك، من خلال مبادرتي YOUth Lead و CIVITAS ٣، بحضور رئيس المجلس التنفيذي ل"مشروع وطن الإنسان" النائب نعمة افرام والنائب الأول لرئيس الجامعة البروفسور نعمة عازوري ومديرة مكتب العلاقات الاستراتيجية مع الشركات في الجامعة الدكتورة مادونا سلامة أيانيان ومديرة مكتب التعليم العام في الجامعة الدكتورة سمر الحاج، إلى جانب عدد من المسؤولين والأكاديميين من الجامعة و"مشروع وطن الإنسان"، وبمشاركة أكثر من ٨٠ طالبًا.

استُهلّ المنتدى بكلمة للبروفسور عازوري، شدّد فيها على أهمية إشراك الشباب في الحياة العامة وإتاحة المجال أمامهم للتعبير عن آرائهم والمشاركة الفاعلة في رسم مستقبل البلد الذي يريدون العيش فيه.

وألقى النائب افرام كلمة شجّع فيها الشباب على تحويل غضبهم إلى مشروع بنّاء، مؤكدًا "أن لبنان هو وطنهم النهائي، وأن طموحاتهم وأحلامهم وجهودهم هي من الركائز الأساسية لبناء المستقبل". واعتبر" أن البلدان الناجحة هي التي تحافظ على أبنائها، وتستثمر في طاقاتهم، وتوفّر لهم الفرص التي تتيح لهم تحقيق طموحاتهم، فيما البلدان الفاشلة هي التي تخسر أبناءها وتهدر طاقاتهم". وافتتح الندوة وأدار نقاشاتها ربيع الهبر، الذي عرض اهداف هذا المنتدى، والمتمثّلة في إعطاء الشباب دورًا أساسيًا في بناء لبنان والمساهمة في رسم المستقبل الذي يطمحون إليه، من خلال الحوار وتبادل الأفكار ومناقشة التحديات والفرص. انطلقت الندوة من التأكيد على أن السلام والازدهار يتطلبان بناء دولة تضع الإنسان وكرامته في صلب أولوياتها، وتعزّز دور الشباب في صناعة المستقبل، لافتة الى الحاجة إلى عقد وطني جديد يعزّز الشراكة ويحدّ من الانقسامات والخوف المتبادل. واظهرت الخلاصة العامة أن الانتقال من وقف الحرب إلى بناء وطن يتطلّب سلامًا إيجابيًا وعقدًا وطنيًا قائمًا على العيش المشترك المنتج، ودولة فاعلة تستعيد ثقة المواطنين. كما أكّدت أهمية الإصلاح المؤسسي والاستثمار في الإنسان، ولا سيما الشباب، لتحويل السلام إلى استقرار وازدهار مستدام.

"الشؤون الخارجية" ناقشت موضوع «اليونيفيل»: لغطاء أممي لأي قوة حماية للبنانيين

عقدت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين جلسة برئاسة النائب فادي علامة وحضور وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي والنواب الاعضاء.

وأوضح علامة، في تصريح، "ان اللجنة اطلعت من الوزير رجي على نتائج الاتصالات الاخيرة والجهود المبذولة لصون أمن لبنان واستقراره، واكدت حرصها على كل مسعى يحمي سيادة لبنان ومصالحه في المحافل العربية والدولية".

ولفت الى ان "الموضوع الذي اخذ نقاشا هو موضوع اليونيفيل والقرار١٧٠١، خصوصا انه مع آخر السنة بموجب القرار ٢٧٩٠ ينتهي دور هذه القوة، وتبدا عملية الانسحاب مع بداية العام ٢٠٢٧ مما يشكل نوعا من الفراغ الذي ممكن ان يحصل في الجنوب اللبناني (...)"، مضيفا: "وضعنا الوزير في الأجواء التي تحصل والتحضيرات التي حصلت في السابق لتجنب هذا المسار والضغط الحاصل على لبنان اليوم والحلول التي يتم درسها حاليا وننتظر المفاوضات لنعرف ماهو مسارها وتركيزنا كان اننا بذلنا كلجنة جهدا وكنواب حيث وقع ٨٦ نائبا عريضة قدمت للامم المتحدة بضرورة التمديد لليونيفيل ويبدو ان الامور تسير بالمسار الذي لا نتوقعه ان هناك قرارا بعدم التجديد لليونيفيل".

النائب فادي علامة

وقال: "هناك مفاوضات ستحصل في المدة المتبقية لليونيفيل، وان هناك نوعا من الحلول غير واضحة الى الان (...) ودول أوروبا مشكورة ، إذا رغبت بالمشاركة في القوة البديلة او الدول العربية. وما يعنينا ان تكون تحت غطاء اممي لنحمي اللبنانيين".

وأشار علامة الى انه "كان هناك نقاش حول الوضع الإنساني للنازحين والقرى التي يتم تدميرها تدميرا ممنهجا والجهود المنصبة.. كما كان كلام عن اتفاق الاطار وما هو الممكن ان يكون السيناريو في حال تم الانسحاب والمسار الذي له علاقة باتفاق الاطار كانت هذه الاسئلة ولم ناخذ اجوبة واضحة. ووعد الوزير ان يتابع مع الحكومة اللبنانية ويضعنا بصورة وطبيعة التحركات التي ممكن ان تحصل".

قاسم: «اتفاق الإطار» منعدم الوجود ولا مجال للنقاش بشأن سحب السلاح

أكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، في بيان حول التطورات السياسية في لبنان والمنطقة، أن المقاومة مستمرة بشرعية حقها الذي كفله دستور الطائف، وأنها ستواجه العدوان على لبنان، معتبرًا أنه لا محل للنقاش حول سحب سلاحها ما دام الاحتلال موجودًا وعدوانه مستمرًا. ودعا إسرائيل إلى الانسحاب وفق اتفاق ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤ والقرار ١٧٠١، على أن ينتشر الجيش اللبناني جنوب نهر الليطاني.

وقال: لولا الدعم الأميركي والغربي لما استطاعت إسرائيل تثبيت احتلالها، وهو الدعم الذي أدى إلى جرائم الإبادة بحق الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن كلفة المقاومة باهظة، لكن الاستسلام والتنازل "لا يُبقي شيئًا"، معتبرًا أنه لولا تضحيات اللبنانيين من شهداء وجرحى وأسرى ونازحين ودمار في البيوت والزرع، لبدأ العدو بإقامة المستوطنات وتحكّم بلبنان سياسةً وإدارةً وأرضًا.

نعيم قاسم

وقال إن صورة العدو في المقابل هي الفشل في تحقيق الأهداف والتخبط الداخلي والأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، معتبرًا أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية "صورة من صور الهزيمة".

وشدد قاسم على أن لاشرعية لاتفاق الاطار لمخالفته الدستور والطائف والقوانين وخطاب القسم الرئاسي وبيان الحكومة، واعتبره "بحكم معدوم الوجود"، لأنه يعطي العدو ما ليس له ويتنازل عن مصادر قوة لبنان ويعتمد على الفتنة وتخريب البلد. في المقابل، أعلن اهتمام الحزب بالاتفاق الإيراني - الأميركي بوصفه مصدر القوة الوحيد المتاح إلى جانب صمود المقاومة وشعبها، لافتًا إلى أنه أثبت فعاليته بخفض مستوى العدوان على لبنان بمجرد إطلاق مذكرة التفاهم، ومقدّرًا لإيران وضعها وقف العدوان الإسرائيلي والانسحاب من لبنان على رأس أولوياتها.

وطمأن قاسم إلى متانة العلاقة بين حزب الله وحركة أمل والقوى الحليفة، على قاعدة سيادة لبنان وأهمية دور الجيش الوطني ورفض الفتنة بكل أشكالها، مع الحوار والتفاهم مع كل مكونات الشعب اللبناني والسلطة في إطار ثوابت السيادة والدستور.

بدر الدين سلم فخري وياسين «النزوح المر»

استقبل قنصل لبنان الفخري في جمهورية غانا الافريقية ورئيس الجالية اللبنانية السابق فيها سعيد فخري وعقيلته السيدة سعدى الأسعد فخري، الكاتب والصحافي الزميل علي بدرالدين ،الذي قدم لهما نسخة من كتابه الأخير بعنوان: "١٥٠ يوماً من النزوح المر".

وزار الكاتب بدرالدين، للغاية نفسها النائب السابق لرئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والرئيس الشرفي الحالي فيها عاطف ياسين، والناشط السياسي والاجتماعي وسيم فؤاد غندور الذي هنأه على نتاجه الجديد وأشاد بإنجازه التثويقي الأخير الذى وثّق معاناة النازحين الجنوبيين.

بدر الدين وفخري

سفير العراق زار دريان وسلامة

سلامة وسفير العراق

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، سفير جمهورية العراق في لبنان محمد درضا الحسيني وتم عرض الأوضاع في لبنان والمنطقة.

وزار السفير الحسيني وزير الثقافة غسان سلامة في مكتبه في المكتبة الوطنية اليوم، في زيارة بروتوكولية. وكانت مناسبة تم في خلالها البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين لا سيما الثقافية.

سجيع عطية زار السفير السعودي

عطية وسفير السعودية

زار النائب سجيع عطية، سفير المملكة العربية السعودية فهد بن عبد الرحمن الدوسري، ويأتي اللقاء في إطار تعزيز العلاقات الثنائية والبحث في سبل التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

وكتب عطية، على منصة «أكس»: «كنت سعيداً جداً بلقاء سعادة السفير الراقي والطيب، وكل التقدير على حسن الاستقبال والضيافة، وأناقة الكلام وعمق الثقافة، الله يبارك فيكم وإن شاء الله نشكّل فريق عمل صادقا لخدمة مصالح البلدين والعلاقة بين لبنان والمملكة العربية السعودية الشقيقة والعظيمة.»

اعلانات رسمية

إعلان صادر
عن بلدية محطة بحمدون
تعلن بلدية محطة بحمدون عن حاجتها لتعيين أمين صندوق للقيام بالوظائف والأعمال المالية الخاصة بالبلدية.
فعلى الراغبين بالإشتراك بالمباراة، التقدم بطلباتهم شخصياً في مبنى بلدية محطة بحمدون خلال الدوام الرسمي، مصطحبين معهم المستندات الثبوتية والشهادات العلمية والخبرات العملية المتاحة.
تُقبل الطلبات من تاريخ ٢٩-١٠-٢٠٢٦ حتّى ١٣-١١-٢٠٢٦.

دعوة
الى مجهول المقام ادم محمد مرشود هناك دعوى تفريق للغيبة المنقطعة مرفوعة عليك من زوجتك فهيمة العبد عطية حددت مواعيد جلساتها بتاريخ ٢٥-١١-٢٠٢٦ فعليك الحضور الى محكمة صور الشرعية السنية لاستلام استحضار الدعاوى وتحديد مقام مختار لنفسك ضمن نطاق المحكمة وحضور الجلسات وفي حال تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات القانونية اصولاً
رئيس القلم
الشيخ محمود يونس

دعوة
الى مجهول المقام محمد علاء الجمل هناك دعوى تفريق مرفوعة بوجهك من زوجتك ريان حسين عبد الهادي حددت مواعيد جلساتها بتاريخ ٢٥-١١-٢٠٢٦ فعليك الحضور الى محكمة صور الشرعية السنية لاستلام استحضار الدعاوى وتحديد مقام مختار لنفسك ضمن نطاق المحكمة وحضور الجلسات وفي حال تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات القانونية اصولاً
رئيس القلم
الشيخ محمود يونس

اعلان
لامانة السجل العقاري
في بيروت
طلب مصطفى ابراهيم حنفي بصفته الشخصية وبصفته وكيلاً عن احمد ابراهيم حنفي سندي تمليك بدل عن ضائع باسم كل من / مصطفى ابراهيم حنفي واحمد ابراهيم حنفي عن حصصهم بالعقار ٣١٥٤ منطقة المزرعة العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
في بيروت بالتكليف
جويس عقل

إعلان
لامانة السجل العقاري بالكورة
طلب ايلي ضوميط ايوب بوكالته عن جبور بولس نمنوم وكيل غسان توفيق الغريشه بصفته من ورثة حنه سمعان مناع سند بدل ضائع للعقار ٤١٦ كفرفو
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لامانة السجل العقاري بالكورة
طلب المحامي ايلي نصار بوكالته عن اميل ناجي بولس سند تمليك بدل عن ضائع للعقار رقم ١٦٠٠ منطقة كفرعقا العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري
في الكورة
طلب انطوان يوسف حبيتر سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار ١٨٦٣ منطقة حدث الجبة العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لأمانة السجل العقاري طرابلس
طلب عمر سمير طبال بوكالته عن الياس اسكندر النحاس سند بدل ضائع للعقار ٢١٤ مقسم ٢١ الميناء ١٢
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين المسجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري طرابلس
طلب سايد مخايل دحدح بوكالته عن فيليب نعمان باشا بصفته احد ورثة نعامة جبور الباشا وحنا يوسف الباشا سند بدل ضائع للعقارات ٥٩٢ و٥٩٣ و٥٩٤ و٦٢٠ و٦٢١ بحويتا
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين المسجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب احمد صبحي شاكر بوكالته عن محمد عبد الحميد درويش بوكالته عن محمد نعيم خسوك، سند بدل ضائع للعقار ٢٦٤ مقسم ٢٤ بلوك A الميناء ١٢.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين المسجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب محمد العبود بوكالته عن غازي عبدالكريم العبود سند بدل ضائع للعقار ٢٠٠٠ مقسم ٤٠ بساتين طرابلس.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين المسجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب زياد محمد علي غالب بوكالته عن مؤنس كفلي عبدالوهاب سند بدل ضائع للعقار ٢١٤ مقسم ٢١ الميناء ١٢
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين المسجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب عبد الكريم حسين تامر بوكالته عن زينب مصطفة علم الدين سند بدل ضائع للعقار ٢٩٧٨ المنية - الضنية.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين المسجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب محمد وليد هاشم منقارة بصفته احد ورثة مصطفى هاشم منقارة سند بدل ضائع للعقار ٦ التبانة.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين المسجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
بتاريخ ٢٠٢٦/١٠/٢٠ قرر القاضي العقاري بالشمال اعادة تكوين محضر تحديد العقار ٣ و١٤٣ و١٤٧ و٢٤٠ و٥٨٧ منطقة ممنع العقارية. للراغب بتقديم إعتراض على عملية اعادة التكوين وفقاً لما تقدم، أداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري بالشمال وذلك حتى تاريخ انجاز العنصر المقرر اعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الاختتام الأولي على ايوان المحكمة.
طرابلس في ٢٠٢٦/١٠/٢٠
القاضي العقاري
في الشمال
ريما حرفوش

الحجار خلال زيارة تفقدية في جونية: الدولة إلى جانب أهالي كسروان وجبيل البلديات هي خط الدفاع الأول في خدمة المواطن وهي شريك أساسي في الإنماء

زار وزير الداخلية والبلديات احمد الحجار بزيارة مدينة جونية حيث كان في إستقباله محافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاوي، قائمقام كسروان الفتوح ستريدا نبهان، رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح الياس بعينو، رئيس بلدية جونية فيصل إفرام وشخصيات بلدية وأمنية وعسكرية.

بدأ الوزير الحجار جولته بزيارة مكتب القائمقام في سرايا كسروان ثم جال مع الحضور في أسواق جونية، وإستمع الى المواطنين بعدها توجه سيرا على الأقدام الى مبنى البلدية حيث عقد لقاء مع رؤساء بلديات المنطقة، بحضور المدير العام للإدارات والمجالس المحلية فاتن ابو الحسن بعنوان: «من الإجراءات الى الإنجاز: شراكة تسرع العمل البلدي بهدف تعزيز التعاون بين الوزارة والبلديات وتسريع العمل البلدي».

والقى رئيس البلدية فيصل إفرام ألقى ترحيبية تحدث فيها عن التحديات التي تواجه العمل البلدي.

وقال: حضورُ وزيرِ الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، ومحافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاوي، تجسيدٌ لحضورِ الدّولة في منطقتِنا ودعمِها السلطات المحليّة. وبحضورِهما، نريدُ أن نناقشَ معاً كيف نعزّزُ الأمنَ والاستقرارَ في بلداتِنا، ونتفهّمَ الإجراءات ونسرّعَ المعاملات، ونطوّرَالتنسيق بين البلديات والإدارات المعنية. كما نَودُّ أن نطّلعَ على آخرِ المستجدّات في تطبيقِ التحوّلِ الرقمي والمكننة، وكيفية التّأقلم مع قانون الشراء العام، والاستفادة من التجارب الناجحة لمعالجةالعقبات التي تؤخّر تنفيذ المشاريع».

بعدها تحدث الوزير الحجار قائلا: ان «جونية، عاصمة قضاء كسروان، تُشكّل واجهةً حيويةً للبنان، بما تختزنه من تاريخ عريق، وموقعٍ ساحلي مميّز، ودور اقتصادي وسياحي وثقافيٍ بارز. أمّا قضاء كسروان، بما يضمّه من بلدات وقرى عريقة ومتنوّعة، فيجسّد غنى لبنان وتنوّعه، ويتميّز بحيوية أبنائه وتمسّكهم بأرضهم وانتمائهم لوطنهم، ومن جونية، نؤكّد اليوم أهمية دور البلديات في تعزيز الإنماء المحلي، وصون خصوصية المنطقة، والاستجابة لتطلّعات المواطنين، من خلال التعاون والتنسيق لما فيه خير كسروان ولبنان».

أضاف: «إنّ البلديات هي خط الدفاع الأول في خدمة المواطن، وهي شريك أساسي لوزارة الداخلية والبلديات في تعزيز الإنماء المحلي، وترسيخ الاستقرار، وتحسين الخدمات العامة.

ومن هنا، نؤكد أهمية التعاون والتنسيق المستمر بين الوزارة والبلديات، بما يتيح تجاوز الصعوبات وتحقيق المصلحة العامة، بعيدًا من كل اعتبار، وانطلاقًا من مسؤوليتنا المشتركة تجاه أهلنا ووطننا».

واشار الى ان «البلديات هي السلطة الأقرب إلى المواطنين، وهي خطّ التواصل الأول معهم، والمسؤولة عن تلبية جانب أساسي من حاجاتهم اليومية».

وتابع الوزير الحجار: «وفي هذا الإطار، لا بدّ من العمل على انتظام التحويلات المالية المستحقة للبلديات، ولا سيما من الصندوق البلدي المستقل، ومتابعة ملف عائدات الخليوي، بما يساهم في تمكين البلديات من تنفيذ مشاريعها والوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين. كما أنّ تحسين جباية الرسوم البلدية يشكّل عنصراً أساسياً في تعزيز الموارد الذاتية، شرط أن يقترن بحسن الإدارة والشفافية والحرص على العدالة في تطبيق القوانين. كذلك، نولي أهمية كبيرة للاستثمار في العنصر البشري، من خلال تعزيز قدرات رؤساء البلديات وأعضاء المجالس البلدية والموظفين والشرطة البلدية، وتطوير مهاراتهم في الإدارة المالية، وإعداد الموازنات، وإدارة المشاريع، وتطبيق القوانين والأنظمة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال برامج تدريبية متخصصة، بالشراكة مع المعهد الوطني للإدارة، ومعهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، والجامعات الخاصة، ومعهد قوى الأمن الداخلي(...).

واكد ان «ملف الأمن والسلامة المرورية وتنظيم السير، لا يقلّ عن ذلك أهميةً، حيث تؤدي الشرطة البلدية دوراً أساسياً في الحفاظ على النظام العام المحلي، ضمن صلاحياتها القانونية، وبالتنسيق المستمر مع قوى الأمن الداخلي، بما يعزّز سلامة المواطنين ويساهم في تحسين جودة الحياة في المدن والبلدات ، وينظم العلاقة بين الشرطة البلدية وقوى الامن مما ينعكس ايجابياً على الأمن ضمن رؤية الوزارة والحكومة لبسط سلطة الدولة، وهنا أكرر الشعار الذي صدر مني عفويا واعتقد اننا نتفق عليه جميعا وهو: «شعب واحد ، جيش واحد، دولة واحدة «وهذا هو المسار الوحيد ليخلص لبنان من أزماته».

وختم الوزير الحجار بالقول: «إنّ وزارة الداخلية والبلديات تقدّر الدور الذي تقومون به، وتدرك حجم المسؤوليات الملقاة على عاتقكم والتحديات التي تواجهونها يومياً. وأودّ أن أؤكد لكم أنّ الوزارة إلى جانبكم، وهي مستعدة لمواكبتكم ومتابعة مختلف الملفات معكم، والعمل، قدر الإمكان وضمن الإمكانات المتاحة والصلاحيات القانونية، على تذليل العقبات التي تعترض عملكم ففي نهاية المطاف، نحن وإياكم فريق واحد، وهدفنا مشترك: خدمة أهلنا، وتحسين ظروف حياتهم في بلداتهم، وتعزيز قدرة البلديات على القيام بمهامها والاستجابة لحاجات المواطنين وتطلعاتهم.

قصف وغارات وتفجيرات ضخمة جنوباً وتحذير إسرائيلي لأهالي دير ميماس

واصل الجيش الإسرائيلي اعتداءاته الميدانية على القرى والبلدات الحدودية في جنوب لبنان، حيث نفّذ عمليات تفجير وقصف مدفعي متزامنين استهدفت قضاءي مرجعيون والنبطية.

وأفادت «الوكالة الوطنية للاعلام، بأن القوات الإسرائيلية أبلغت امس أهالي بلدة ديرميماس بضرورة فتح النوافذ تمهيدا لتنفيذ تفجير ضخم في محيط البلدة، وافيد بقصف مدفعي استهدف اطراف بلدتي كونين وبرعشيت في قضاء بنت جبيل. وألقت مسيّرة قنبلة صوتية على بلدة برعشيت، في وقت تعرضت المنطقة الواقعة بين بلدتي ميفدون وزوطر الشرقية لقصف مدفعي متقطع.

واستهدفت مدفعية الجيش الاسرائيلي، صباح اليوم الاربعاء، بلدات المنصوري، مجدل زون والأودية المجاورة وأطراف بلدة برعشيت، ووادي السلوقي، فيما سقط عدد من القذائف على الحي الشرقي لبلدة حداثا.

كذلك، سجل تحليق للطيران الحربي في اجواء الجنوب، فيما حلّقت مسيّرة إسرائيلية على علو منخفض في أجواء الضاحية الجنوبية لبيروت، القى الجيش الاسرائيلي قنابل مضيئة فوق بلدة زوطر الشرقية.

آخر دراسات عن الوفاء أثبتت أن السيللولير هو أوفى صديق للإنسان، عارف كل شي شايف كل شي وساكت عن كل شي

كبّري عقلك...
مش كل حمار بدّك تبرهني له إنّو حمار،
في حمير معها ثقة بالنفس بتخلي الحصان يشكّ بحالو

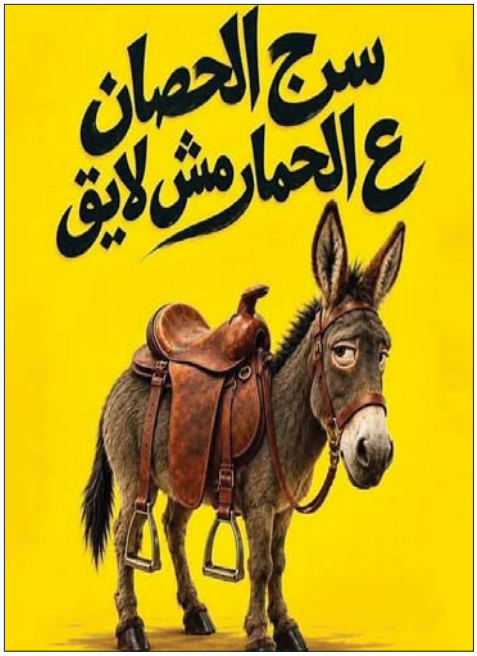

انتي ياللي ساكنة في قلبي
صارلك سنين ما دفعتي الايجار
اجتني الفواتير و الضرائب بمبلغ و قدره
يا اما بتدفعي يا اما بترحلي

بعد أرتفاع سعر البنزين أخدت سيارتي على جنب وشرحتلها الموقف أنه نحن ما فينا نكمل مع بعض وأنتي بتستاهلي واحد أحسن مني

بس للصراحة كان ردها محرج جداً
" أنا مستعدة كمل حياتي معك دفش "

وحده فاتت على مطعم مشان تتعشا
الغرسون قلا : بعتذر منك ما في
و لا طاوله فاضية
اطلعت بالطاولات
بعدين طلعت الموبايل
و قالت بصوت عالي :
اي حبيبتي جوزك هون مع وحده
قام هرب نص الرجال
يلي كانوا عالطاولات
و فضي نص المحل و قعدت تعشت

حبيبي انت عيونك سوده والا عسليه ؟
زايغه ، عيوني زايغه
من الاخر

فرنسي و إيطالي و عربي
بدن يسبحو بالبحر.
شلح الفرنسي تيابو
و نزل بالبحر وقال الى فرنسا!
شلح الإيطالي تيابو
و نزل بالبحر وقال الى ايطاليا!
العربي سرق تيابن
وقال: الى سوق الاحد !!

راغب علامة يزلزل قرطاج... أكثر من 15 ألف متفرج في ليلة استثنائية تهزّ تونس

من أوروبا إلى مصر وصولاً إلى تونس، يواصل السوبر ستار راغب علامة جولته الفنية الدولية، محققاً نجاحاً جماهيرياً جديداً على مسرح قرطاج العريق، في حفل استثنائي كامل العدد، بحضور تجاوز ١٥ ألف متفرج، وسط أجواء حماسية جعلت من الأمسية واحدة من أبرز الليالي الفنية في تونس. بعد سلسلة من الحفلات الناجحة التي أحياها في أوروبا ومصر، حطّ السوبر ستار راغب علامة رحاله في تونس، حيث كان على موعد مع جمهور استثنائي ملأ مدرجات مسرح قرطاج عن آخرها، في مشهد جماهيري مهيب عكس حجم المحبة والشعبية التي يحظى بها النجم اللبناني لدى الجمهور التونسي. ومنذ اللحظات الأولى لاعتلائه المسرح، دوّت هتافات الآلاف الذين استقبلوه بحفاوة كبيرة، قبل أن تتحول مدرجات قرطاج إلى لوحة فنية نابضة بالحياة، حيث ترددت أصداء أغنياته في أرجاء المسرح، وردّد الجمهور معه كلمات أشهر أعماله القديمة والجديدة في مشاهد تفاعل استثنائية. ولم تكن ليلة قرطاج مجرد حفل غنائي، بل تحوّلت إلى احتفالية جماهيرية ضخمة، جمعت أجيالاً مختلفة على محبة فنان استطاع على مدى أكثر من أربعة عقود أن يحافظ على مكانته في صدارة النجومية العربية، وأن يجدّد علاقته بجمهوره مع كل إطلالة.

أزمة بين مروة نصر وموزع موسيقي

تصاعد خلاف مالي بين المطربة مروة نصر والموزع الموسيقي الكويتي فهد الشلبي، بعدما اتهمته بالحصول على أموال لتنفيذ أغنية من دون إنجاز العمل، ومطالبتها بمبلغ إضافي. ونشرت نصر، عبر حسابها على «فيسبوك»، صورة لمحادثة بينهما على «واتساب»، مطالبة باسترداد أموالها. وقالت إن الموزع أقرّ بإنفاق المبلغ الذي تسلّمه، واتهمته بمساومتها بدلاً من تنفيذ الاتفاق. وفي تصريحات لموقع «نيوز رووم»، ذكرت أنها دفعت أكثر من ٥٠ ألف جنيه للعمل على الأغنية، قبل أن يطالبها، بحسب روايتها، بمبلغ يصل إلى ربع مليون جنيه. وأوضحت أنها لجأت إلى نقيب المهن الموسيقية مصطفى كامل، لكنه أبلغها بعدم قدرته على مساعدتها لعدم انتساب الموزع إلى النقابة، مؤكدة تمسكها باستعادة أموالها. في المقابل، قال الشلبي لـ «نيوز رووم» إن حديث نصر عن مشكلة الأغنية صحيح، موضحاً أنه لا يعرفها شخصياً وأن تعامله كان من خلال زوجها. وامتنع عن تقديم تعليق تفصيلي على الخلاف أو الرد على الاتهامات التي وجّهتها إليه.

دلتا غودريم بعد كسر ضلعها تعود الى الأضواء

تعود المغنية الأسترالية دلتا غودريم (٤١ عاماً) إلى برنامج المسابقات الراقص «ستريكتلي كام دانسينغ» على شاشة «بي بي سي» السبت، بعدما غابت عن حلقات الأسبوع الرابع من المنافسة بسبب كسر في أحد أضلاعها، معربة عن «امتنانها» للعودة بعد إصابة وصفتها بـ «المحبطة». وستقدّم غودريم مع شريكها الراقص المحترف كاي ويدينغتون رقصة «رومبا» على أنغام أغنية «It's All Coming Back To Me Now» للمغنية سيلين ديون.

وروت غودريم مسار تعافيها في منشور على «إنستغرام» أرفقته بمقاطع مصوّرة لها في المستشفى، موضحة أنها صوّرت «لحظات صغيرة خلال الأسبوعين الماضيين» لتذكّر نفسها بأنه «حتى في الأيام المحبطة، سيكون هناك تقدّم». وأضافت: «شعرت بخيبة كبيرة عندما وقعت الإصابة، لأنني كنت أستمتع حقاً بهذه التجربة. من الصعب التحلي بالصبر عندما تريد العودة بكامل قوتك، لكنني كنت أصغي إلى جسدي وأتعامل مع الأمور بحذر وأتعلم تقدير الخطوات الصغيرة». وتابعت: «أتوجه إلى يوم العرض وأنا ممتنة لقدرتي على أداء بضع خطوات إضافية الليلة، بفضل المساعدة الرائعة من كل من حولي»، مختتمة رسالتها بالقول: «إلى كل المحاربين في معاركهم الخاصة، أنا أراكم وأقف إلى جانبكم، نحن مقاتلون».

وظهرت غودريم في المقاطع المصوّرة من المستشفى متأثرة وهي تشكر جمهورها على دعمه، معربة عن أملها في العودة إلى البرنامج.

يومي خوري تُرضع طفلها

ظهرت البلوغر الشهيرة يومي خوري بلقطة على صفحتها في موقع انستغرام وهي ترُضع طفلها الاول الذي اسمته Gee من زوجها التركي . حيث تقيم في هذه الفترة بإمارة دبي ، خلال استراحة الامومة. يومي اشتهرت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وتميزت بعفويتها وبعدها برزت شقيقتها رين ومن ثم شقيقتها نوني .

رنا كرم تدخل القفص الذهبي

دخلت الممثلة السوريّة رنا كرم القفص الذهبيّ. وشاركت زميلتها الممثلة نانسي خوري متابعيها على «انستغرام»، صوراً من حفل زفاف كرم. وقالت خوري: «إختي وحبيبة قلبي أحلى عروس، مبروك من كلّ قلبي لاحلى عرسان، بحبكن كتير إيلي ورونوشتي».

وأضافت: «صورة نطرتها كتير».

سلام مفتتحاً معرض الصناعة الوطنية: ملتزمون ببسط سلطة الدولة.. عيسى الخوري: الأمن الاقتصادي هو الركيزة الأساسية للأمن الوطني

افتتح رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، أمس الأربعاء، النسخة الثانية من معرض الصناعة الوطنية، الذي تنظّمه جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة سليم الزعني بالتعاون مع وزارة الصناعة، في Seaside Arena في بيروت، وبتنفيذ شركتَي Hospitality Promofair Services، بحضور وزير الصناعة جو عيسى الخوري وعدد من الوزراء والشخصيات الرسمية والاقتصادية والصناعية، إلى جانب ممثلين عن المؤسسات والشركات الصناعية المشاركة.

سلام

افتتح المعرض بكلمة لرئيس الحكومة نواف سلام قال فيها: يسعدني أن أكون بينكم اليوم في افتتاح المعرض الصناعي اللبناني الثاني. فأن تقيموا هذا المعرض، بعد ما مرّ على لبنان من ظروف اقتصاديّة ضاغطة، ثم حربين متتاليتين، فذلك بحد ذاته شهادة على أن في هذا البلد من لا يزال يراهن على قدراتنا الوطنيّة.

لقد حافظتم على مؤسساتكم وعلى عمّالكم في أصعب الظروف، بدل المغادرة أو انتظار تحسّن الظروف.

وهذا يستحق من الدولة أن تقابله بسياسات تحميه وتبني عليه.

لقد أثبتت التجربة أن اقتصاداً يقوم على الاستهلاك والريع وحدهما يبقى مكشوفاً أمام أول صدمة. والنهوض المستدام يتطلب إعادة الاعتبار إلى القطاعات الإنتاجية الاساسية، وفي مقدمتها الصناعة. وهنا تبرز المشكلة التي نعرفها جميعاً: خلل بنيوي في ميزاننا التجاري، يعكس اعتماداً مفرطاً على الاستيراد. ولا يُعالج هذا الخلل بالشعارات، بل بزيادة الإنتاج المحلي وتوسيع الصادرات. ولذلك أقولها بوضوح: إن دعم الصناعة ليس مطلباً قطاعياً. إنه مصلحة وطنية ترتبط بالنمو وفرص العمل والاستقرار المالي والسيادة الاقتصادية. وهذه الحكومة تنظر إليكم كشركاء في إعادة بناء الاقتصاد اللبناني. وهي شراكة قائمة على معادلة واضحة. على الدولة أن تؤمّن بيئة تنافسية عادلة ومستقرة، فيما يبقى للقطاع الخاص الاستثمار والإنتاج والابتكار وخلق فرص العمل.

تابع: أبدأ بما تقع مسؤوليته على الدولة، أي تأمين شروط الاستقرار. فبديهيّ ان لا استقرار مستدام من دون امن مستدام. واعذروني ان بدا ذلك تكراراً، فالأساس لذلك كان ويبقى قيام الدولة ببسط سلطتها على كامل أراضيها بقواها الذاتية حصراً. وهو ما اتفقنا عليه جميعاً عندما جددنا عقدنا الوطني في اتفاق الطائف. ونحن نبقى ملتزمين بذلك، ولن نتراجع عن هذا الهدف لأنه الشرط الضروري لاستعادة الدولة لدورها، بل لوجودها. وهذا مهما صعبت التحديات. ولن نستسلم طبعاً امام العقبات التي تواجهنا أيّاً كان مصدرها. اما بالنسبة لتأمين المنافسة العادلة، فلا يمكن لصناعيّ يلتزم القانون ويدفع ما عليه أن ينافس بضائع مهرّبة أو مُغرِقة للسوق. ومكافحة الإغراق والتهريب والمنافسة غير المشروعة ليست إجراءً حمائياً، بل هي صون للعدالة ولتكافؤ الفرص وأصول المنافسة المشروعة. وهذا ما باشرت حكومتنا العمل عليه، بتشديد الضبط الجمركي والرقابة على المنافذ الحدوديّة. وفي المشتريات العامة، سنفعّل الأفضلية للمنتج اللبناني ضمن القوانين والاتفاقيات المرعية الإجراء، لأن الدولة التي لا تشتري من الصناعيّين فيها لا يمكن أن تطلب منهم أن يستثمروا داخلها. كما سنعتمد حوافز استثمارية مدروسة، تستهدف الصناعات القادرة على رفع القيمة المضافة المحلية وخلق فرص عمل. فالحافز الذي نريده ليس امتيازاً عشوائياً، بل أداة لتوجيه الاستثمار نحو الجهة التي يعود فيها بأكبر نفع على الاقتصاد والمجتمع.

وسنضع سياسات تشجع تصنيع المنتجات التي نستوردها بكميات كبيرة، حيث تتوافر لدينا القدرة على إنتاجها بجودة وكلفة تنافسيتين. فلماذا نستورد ما نستطيع أن ننتجه بهذه الشروط. وأعرف أن كلفة الطاقة هي من أثقل الأعباء عليكم. لذلك ستكون معالجتها أولوية لدينا، عبر تأمين تغذية كهربائية أكثر انتظاماً وبأسعار تنافسية. فلا صناعة قادرة على المنافسة بكلفة طاقة تفوق كلفة منافسيها. وكونوا على ثقة اننا نعمل بكل طاقاتنا على وضع حلول مستدامة لازمة الطاقة، وامل الاعلان عن ذلك قريبا. ولا يكتمل الحديث عن الصناعة من دون الحديث عن التصدير. فصادراتكم الصناعية، التي تقارب ثلاث مليارات دولار سنوياً، هي مصدر أساسي للعملات الأجنبية، وهي دليل على أن المنتج اللبناني يستطيع أن ينافس في الأسواق المطلوبة. ومهمتنا أن نوسع هذه الأسواق. فنحن نعمل على توسيع الاتفاقيات التجارية الثنائية وفتح أسواق جديدة، بالتوازي مع الاستفادة الكاملة من الاتفاقيات

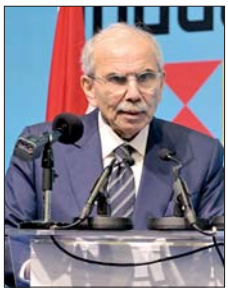

القائمة. وسنكلّف بعثاتنا الدبلوماسية بدور أكبر في تسويق المنتجات اللبنانية واستقطاب الاستثمارات الصناعية. كما سندرس آليات حوافز للمؤسسات التي تنجح في زيادة صادراتها أو في دخول أسواق جديدة، لأن النجاح في التصدير يجب أن يكون محل تشجيع ومكافأة.

وأمامنا فرصة أخرى. فلبنان يمتلك رصيداً من الكفاءات الهندسية والتكنولوجية ومستوىً تعليمياً يشهد له العالم. وفي وقت تسعى شركات أوروبية وأميركية إلى تنويع مواقع إنتاجها، يستطيع لبنان أن يقدّم نفسه قاعدة إقليمية الـ Offshoring في الصناعات التكنولوجية. وهذه الفرصة تعني فرص عمل نوعية لشبابنا، وتساهم في الحد من هجرة المهندسين والكفاءات التي كلفتنا كثيراً. ولتحقيقها، لا بد من التعاون بين الجامعات والمؤسسات الصناعية، كما لا بد من ربط أفضل للتعليم والتدريب المهني بحاجات سوق العمل.

أما الاقتصاد الأخضر، فلا نراه التزاماً بيئياً مفروضاً علينا، بل فرصة لتعزيز التنافسيّة وخلق فرص عمل جديدة. ونحن نسعى لتشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الصناعية النظيفة، وسنساعد مؤسساتكم على التكيّف مع المعايير البيئية الدولية، ولا سيما متطلبات الأسواق الأوروبية، لأن من يستوفيها يفتح لنفسه باباً أوسع إلى تلك الأسواق. وتابع: لا أريد أن أكتفي بالتوجهات العامة. فالثقة تُبنى بالالتزامات التي يمكن متابعتها ومحاسبة الحكومة عليها. ولذلك أعلن أمامكم ثلاث التزامات:

أولاً، إطلاق برنامج وطني لتحفيز الإنتاج المحلي وإحلال المنتجات اللبنانية التنافسية محلّ المستورد منها، بالتنسيق بين الوزارات المعنية.

ثانياً، تشكيل آلية حكومية مشتركة لتعزيز الصادرات الصناعية، عبر الاتفاقيات التجارية الثنائية، والحوافز التصديرية وتفعيل الدبلوماسية الاقتصادية.

ثالثاً، وضع برنامج لجذب الاستثمارات في الصناعات التكنولوجية، يستهدف الشركات الأجنبيّة الراغبة في نقل جزء من أنشطتها الصناعية إلى دول قريبة وصديقة.

وأدعوكم إلى أن تتابعوا معنا تنفيذ هذه الخطوات، وأن تكونوا شركاء في تقييمها. وختم بالقول: إن لبنان يمتلك المقومات البشرية والإنتاجية للانتقال من اقتصاد يعتمد بصورة مفرطة على الاستيراد والاستهلاك، إلى اقتصاد أكثر تنوعاً وإنتاجية وقدرة على التصدير. وهذا الانتقال ممكن، وهو يبدأ من مصانعكم.

وزير الصناعة

ثم القى وزير الصناعة جو عيسى الخوري كلمة حيا فيها رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام على دعمه للصناعة اللبنانية وحرصه على تذليل العقبات امام الصناعيين، قناعةً منه بأن النهوض الاقتصادي يبدأ من الإنتاج. كما حيا الصناعيّين على قدرتهم الفائقة على الصمود، رغم المعوقات التي يواجهونها، ومحافظتهم على مصانعهم وعمالهم، واستمرارهم في تأمين فرص العمل وتطوير منتوجاتٍ عالية الجودة، مكّنتهم من التصدير والمنافسة. وهذا انجازٌ يستحقّ الثناء.

للسنة الثانية على التوالي، يعرض الصناعيّون هنا، ما ينتجون. فكلّ جناحٍ في هذه القاعة هو مرآةٌ لمصنع أبقى أنوارَه مضاءةً رغم الأزمات وانعدام اليقين. لكنّني لم آتِ اليوم لأمتدح الصمود فحسب، بل جئت لأتحدّث بصراحة عن جذور الأزمة، وعن طريق الخروج منها. تابع: غالباً ما يوصف الانهيار بأنّه أزمةٌ مصرفية أو ماليةٌ أو نقدية. لكنّ جذور الأزمة أعمق من ذلك. فعلى مدى عقود، بنى المتحكّمون بالقرار الاقتصادي، اقتصاداً قائماً على الاستهلاك أكثر منه على الإنتاج. كنا نستورد أكثر بكثير مما نصدّر، وغطّوا الفرق بالودائع والديون وتحويلات المغتربين. وحين توقّف تدفّق الأموال، انهار النظام المالي. فعلى مدى أكثر من ثلاثة عقود، سجّل لبنان عجزاً تجارياً مزمناً، بلغ في متوسطه السنوي نحو ٣٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وكان هذا الخلل البنيوي المستدام في الميزان التجاري أحد الأسباب الأساسية التي ساهمت في أزماتنا الاقتصادية والمالية.

وفي الواقع، أغفلنا لعقود أسس الاقتصاد المتين، فتمّ المزجُ بين الاستهلاك والازدهار، وسادت قناعة بأنّه ما دامت

السلع أرخص في الخارج، فلا يهمّ إن أُطفئت أنوار المصانع في لبنان. وفيما كنّا نطمئن أنفسنا بهذه القناعات، غاب عن نظرنا مبدأ أساسي: الأمن الاقتصادي هو الركيزة الأساسية للأمن الوطني.

فالدولة التي تفقد قدرتها على تصنيع احتياجاتها الأساسية وتطوير مواردها، تتنازل تدريجياً عن عناصر قوتها وسيادتها للآخرين. وكان وراء هذه الأخطاء خللٌ أعمق في الفلسفة الاقتصادية السائدة: فعندما اختزلنا قوة الاقتصاد بالاستهلاك، نسينا الإنتاج. وقِسنا الازدهار عند صندوق الدفع، بدلاً من قياسه عند بوابة المصنع.

وختم عيسى الخوري: إنّ الصناعيين يطلبون شريكاً جديراً، دولةً تفاوض لفتح الأسواق أمامهم، وتساعد من يصدّر، وتدعم من ينتج بديلاً تنافسياً من المستوردات، وتسعى لإبقاء أولادنا ليبنوا مستقبلهم هنا. ونجاحهم يتطلّب التزاماً حكومياً شاملاً، لأن دعم الصناعة ليس سياسة قطاعية فحسب، بل خيار اقتصادي وطني.

الزعني

ثم كانت كلمة لرئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين سليم الزعني وجّه فيها بداية تحية إلى الصناعيين اللبنانيين، مشيداً بصمودهم واستمرارهم في العمل رغم الأزمات التي مرّ بها لبنان، وقال: "لولا صمودكم لما كنا هنا، ولما صمد لبنان خلال الأزمات. كنتم من القطاعات القليلة التي بقيت تعمل في البلد، إلى جانب شركائكم في الإنتاج من أجراء وإدارات، وكل من كرّسوا جهودهم للبقاء في لبنان ورفع اسمه عالياً". وأكد أن "الصناعة في لبنان قضية وطنية، وليست مجرد مصلحة اقتصادية أو وسيلة لتحقيق الأرباح، فلو كانت كذلك، لكنا غادرنا لبنان منذ عام 1975». وأشار إلى أن الصناعيين واصلوا العمل رغم ارتفاع كلفة الإنتاج وغياب الحوافز، وفي ظل المنافسة غير المشروعة التي تواجه الإنتاج المحلي، لافتاً إلى أن المنتجات اللبنانية استطاعت دخول الأسواق العالمية ومنافسة المنتجات الأميركية والأوروبية والفرنسية، بفضل جودتها وقدرتها على تلبية المعايير العالمية. وتوجّه إلى رئيس الحكومة بالقول إن البرنامج الذي عرضه لإعادة النهوض بالصناعة اللبنانية يشكّل خريطة طريق متكاملة لإعادة القطاع إلى الموقع الذي يستحقه، بما يتناسب مع طموحات الصناعيين واللبنانيين الذين يرون في صناعتهم مصدر فخر واعتزاز. وأكد أهمية الالتزام بتنفيذ الخطوات المعلنة، مشدداً على أن الصناعيين يتطلعون إلى متابعة تنفيذ هذه الوعود على أرض الواقع، ومعبّراً عن ثقته بأن الالتزامات التي تُقطع ستُترجم إلى خطوات عملية. كما شكر وزير الصناعة جو عيسى الخوري، مشيداً بمقاربته للقطاع الصناعي وتبنّيه قضاياه، ومؤكداً أهمية استمرار التعاون بين الوزارة والصناعيين لمتابعة تنفيذ الخطوات المعلنة. وشدّد على أن القطاع الصناعي هو من القطاعات الأساسية التي تساهم في إدخال الأموال إلى خزينة الدولة، بدلاً من أن تشكّل عبئاً عليها، قائلاً: «لم نمدّ يدنا يوماً لطلب الأموال من الدولة، بل لطالما أعطينا واستثمرنا أموالنا، وكل ما نحققه نعيد استثماره داخل لبنان، حتى في عزّ الأزمات». وختم بالتأكيد أن الصناعة اللبنانية أثبتت قدرتها على الصمود طوال 51 عاماً من الأزمات، معرباً عن ثقته باستمرار هذا الصمود، ومشيراً إلى أن وجود فريق متكامل في وزارة الصناعة يشكّل فرصة للنهوض بالقطاع، وقال: «إذا لم ننجح معاً في ظل وجود هذا الفريق، الذي أصفه بفريق الأحلام (Dream Team)، فلا أعرف متى يمكن أن ننجح».

قص الشريط وجولة في المعرض

ثم قص الرئيس سلام والزعني والوزير جو عيسى الخوري والوزراء المشاركون شريط افتتاح المعرض، وقاموا بجولة على أجنحة المعرض، حيث اطّلعوا على منتجات الصناعات اللبنانية المشاركة.

جابر: الإفادة من الخبرة الفرنسية لتعزيز الشفافية في إدارة المال العام

أكد وزير المالية ياسين جابر "أن هدف التعاون التقني مع الشركاء الفرنسيين لا يقتصر على استقدام الخبراء، بل يتعدّاه إلى الإفادة من الخبرة الفرنسية لبناء قدرات محلية دائمة داخل الوزارة، ولا سيما في وحدة السياسات المالية الكلية (Macro-fiscal) ووحدة إدارة النقد، من خلال التدريب العملي ونقل المعرفة بصورة مستدامة".

وشدّد جابر على "أن العلاقة بين لبنان وفرنسا كانت دائمًا مميزة، وأن فرنسا وقفت إلى جانب لبنان بوصفها داعمًا أساسيًا على المستويات المالية والسياسية والديبلوماسية"، مؤكدًا "أهمية استمرار التعاون لدعم مسار الإصلاح المالي وتعزيز الشفافية في إدارة المال العام".

كلام جابر جاء في خلال استقباله المدير الإقليمي للوكالة الفرنسية للخبرة التقنية (Expertise France)، إدوار مونييه، والمحامي ميشال خديج، في حضور المدير العام للمالية جورج معراوي ومستشارة الوزير كلودين كركي، عقب انعقاد الاجتماع الأول للجنة التوجيهية لمشروع FEXTE "الشفافية في الموازنة". الذي تموّله الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) وتنفّذه Expertise France.

وعرض في اللقاء لمسار التعاون التقني القائم، وأشاد الجانبان بالدينامية الإيجابية التي سادت اجتماع اللجنة التوجيهية. وفي ضوء الأولويات التي طرحها الوزير جابر لبناء قدرات موظفي الوزارة، تعهّد فريق Expertise France بنقل طلب الوزارة إلى الوكالة الفرنسية للتنمية، وتنسيق برامج تدريبية إضافية وزيارات تبادل لموظفي الوزارة إلى فرنسا للاطلاع على أفضل الممارسات. كما تناول البحث الوضع القانوني لـ Expertise France في لبنان بعد انضمامها إلى مجموعة الوكالة الفرنسية للتنمية عام 2021، والإعفاءات الضريبية المرتبطة بالمشاريع التي تنفّذها. وأكد الجانبان استمرار التعاون بين وزارة المالية والشركاء الفرنسيين لدعم الإصلاح المالي وتعزيز الشفافية في إدارة المال العام.

وكانت وزارة المالية قد عقدت الاجتماع الأول للجنة التوجيهية (Comité de pilotage) للمشروع برئاسة مدير المالية العام جورج معراوي. وافتُتح بكلمات لنائب رئيس المصلحة الاقتصادية الإقليمية في سفارة فرنسا في لبنان، فنسان ديدري، ونائبة مديرة الوكالة الفرنسية للتنمية في لبنان، ماري نونا، ومعراوي، شدّدوا فيها على أن تعزيز الشفافية في الموازنة يشكّل أولوية استراتيجية للبنان، لا سيما في ضوء متطلبات صندوق النقد الدولي، وعلى أهمية التنسيق بين الشركاء لتفادي الازدواجية وتعظيم أثر الدعم المقدّم.

واستعرضت اللجنة الحصيلة السنوية لأنشطة المشروع، وفي مقدّمها مأسسة إنتاج إحصاءات المالية العامة، بعدما أُنجزت مرحلة التشخيص التي شملت أكثر من 25 مقابلة في أكثر من ثماني مديريات، ومراجعة أكثر من 25 نظامًا وتطبيقًا، تمهيدًا لاستعادة النشر المنتظم لتقرير مراقب المالية العامة" (Public Finance Monitor). وفي هذا السياق، قدّم الخبيران نيكولا بوتون ووسيم بكاري مقترحًا لحلّ تقني انتقالي لتجميع البيانات وإطارًا لحوكمتها، ريثما يُستكمل نظام إدارة المعلومات المالية المتكامل (IFMIS).

وشملت الحصيلة أيضاً العمل على استعادة البيانات الضريبية من خلال معالجة نحو 200 ألف إيصال دفع غير إلكتروني متراكم من عام 2025، على أن تُستكمل المعالجة في نهاية تشرين الثاني 2026 من دون أي تأخير، إضافة إلى توحيد بيانات المؤسسات العامة خارج الموازنة، بما يتيح تكوين صورة شاملة عن حجم القطاع العام وإدراج المخاطر المالية في إعداد الموازنة.

وأقرّت اللجنة توسيع نطاق متابعة تنفيذ الموازنة ليشمل النفقات والإيرادات معًا، وإنشاء هذه الوظيفة على مستوى مكتب المدير العام وربطها بالإطار المالي المتوسط الأجل، على أن يمتد تنفيذ هذا النشاط من تشرين الثاني 2026 حتى آب 2027. كما أقرّت دمج نشاط تعزيز قدرات التحليل القطاعي ضمنه، بوصفه مكوّنًا للتحليل الاقتصادي، تفاديًا للتداخل مع برنامج SIGMA.

وقرّرت اللجنة مواصلة النقاش مع الشركاء بشأن آلية مشتركة بين الوزارات لمتابعة تنفيذ نفقات الاستثمار، وإدراج الاقتراحات التكميلية لمديريتي الخزينة والمحاسبة العامة في محضر الاجتماع.

وفي هذا الإطار، اقترحت مديرة الخزينة رنا كرم تحديث التحصيل الإلكتروني لجميع الإيرادات العامة، بما يحسّن تتبّع الإيرادات المحصّلة عبر مختلف وسائل الدفع ولدى مختلف الوزارات، واعتماد آلية للمطابقة بين المعاملات والكشوفات المصرفية والقيود المحاسبية، مقرونة بإجراءات لمعالجة المعاملات الملغاة أو المرفوضة. كما اقترحت تعزيز الرقابة الداخلية المحاسبية للحدّ من الأخطاء والخسائر المالية، تمهيدًا لتحديث النظام المحاسبي واعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS).

واقترح مدير المحاسبة العامة عبد الحفيظ سوبرا من جهته تسريع إقفال الحسابات وإنجاز قطع الحساب سنوياً بشفافية وسرعة، وتعزيز صدقية الحسابات العامة بما يلبّي متطلبات ديوان المحاسبة ومجلس النواب، وتسوية السلفات الممنوحة سنويًا للمؤسسات والإدارات.

واتُّفق في ختام الاجتماع على عقد اجتماع تقني قبل نهاية العام لحسم خيار الحلّ التقني وكلفته وجدوله الزمني.

البساط في الدوحة: التعافي مدخل للاستثمار.. والإصلاح أساس للثقة

"تعزيز ثقة المستثمرين، وإعادة وصل لبنان بالأسواق العربية والدولية" شكّلا محور مشاركة وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط في المنتدى العالمي للاستثمار، الذي استضافته الدوحة بين ٢٤ و٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٦. ومثّل البساط لبنان بدعوة من دولة قطر ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وعقد لقاءات مع مسؤولين وقيادات اقتصادية لبحث فرص التعاون والاستثمار.

وحمل البساط إلى نقاشات المنتدى أولويات واضحة ترتكز على تعزيز ثقة المستثمرين بالإصلاحات، وتطوير سياسات المنافسة والتجارة، وبناء شراكات تواكب التعافي الاقتصادي. وعرض الفرص التي تفتحها عودة طرق التجارة مع سوريا والعراق والأردن ودول الخليج أمام المنتجات اللبنانية والاستثمارات.

وفي جلسة نظّمتها منظمة التجارة العالمية، تناول عودة لبنان إلى سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية، ودور مسار الانضمام إلى المنظمة والانفتاح في قطاع الخدمات في توسيع فرصه التجارية. كما شارك في نقاشات حول الاستثمار من أجل السلام وتمويل التنمية بمشاركة القطاع الخاص.

وكان تعزيز الشراكة الاقتصادية مع قطر في صلب لقاءاته مع وزيرة الدولة للتعاون الدولي الدكتورة مريم المسند، ووزير الدولة لشؤون التجارة الخارجية الدكتور أحمد السيد، ورئيس غرفة قطر الشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني، والرئيس التنفيذي لوكالة ترويج الاستثمار في قطر الشيخ علي الوليد آل ثاني. وبحث معهم فرص التعاون والاستثمار وإعادة تنشيط التواصل بين قطاعَي الأعمال في البلدين. والتقى أيضًا السيد عبدالله الدردري من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وامتدّ هذا التواصل إلى رجال أعمال لبنانيين في قطر ورؤساء مجموعات اقتصادية قطرية بارزة، وجّه إليهم البساط دعوات لزيارة لبنان واستكشاف فرص الاستثمار فيه، بهدف ترجمة الاهتمام بلبنان إلى شراكات اقتصادية

لبنان واليونان يفتحان آفاقاً جديدة للتعاون السياحي بشراكة نقابية مشتركة

وقّعت نقابة أصحاب الفنادق برئاسة بيار الأشقر، ونقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة برئاسة جان عبود، مذكرة تفاهم مع الاتحاد اليوناني لوكالات السفر والسياحة برئاسة ليساندروس تسيليديس، بهدف تعزيز التعاون السياحي بين لبنان واليونان، وتطوير العلاقات المهنية بين المؤسسات العاملة في القطاع في البلدين. وجرى توقيع المذكرة خلال اجتماع عُقد عبر تقنية "Zoom"، في مقر نقابة مكاتب السياحة والسفر في الأشرفية، بمشاركة أمينة سر النقابة رقية حامد، والمديرة العامة لنقابة أصحاب الفنادق ناتالي أبو شقرا. وتخلّل الاجتماع الاتفاق على المضي قدماً في تعزيز التعاون السياحي الثنائي، وتوسيع آفاق الشراكة بين الجانبين.

وتنصّ المذكرة على تعزيز التعاون السياحي وتوسيع التعاون لجهة تبادل المجموعات السياحية وربط وكالات السفر اللبنانية بالشبكات الأوروبية والشرق أوسطية، والتركيز على التسويق السياحي للبلدين بالإضافة الى تعزيز التواصل والتنسيق بين النقابات الثلاث، وتبادل الخبرات والمعلومات بين أعضائها، بما يسهم في تطوير العلاقات السياحية وفتح آفاق جديدة أمام المؤسسات العاملة في القطاع في كلا البلدين.

وعقب التوقيع، أشاد الأشقر بأهمية التعاون السياحي اللبناني اليوناني، مشيراً إلى ما يتمتع به البلدان من مقوّمات ومزايا سياحية متنوعة تشكّل أرضية واعدة لتنمية التعاون الثنائي، معرباً عن تطلّعه إلى ترجمة مذكرة التفاهم إلى مبادرات عملية وشراكات مثمرة تعود بالفائدة على القطاع السياحي في البلدين.

من جهته، أكد عبود أن "لبنان واليونان تجمعهما روابط تاريخية وثيقة، وتوقيع هذه الاتفاقية يشكّل خطوة إضافية نحو توطيد العلاقات بين القطاعين السياحيين"، مشيراً إلى أنها "تجسّد التزاماً مشتركاً بتطوير السياحة، وتشجيع التعاون، وخلق فرص جديدة للبلدين". ولم يقتصر الاجتماع على توقيع مذكرة التفاهم، بل شكّل مناسبة للاتفاق على العمل من أجل توسيع نطاق التعاون السياحي بين لبنان واليونان، بما يمهّد لآفاق أرحب من الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، ويعزّز فرص التعاون والترويج السياحي المشترك.

وتندرج هذه الخطوة في إطار مساعي نقابتي أصحاب الفنادق ومكاتب السفر والسياحة في لبنان إلى توسيع شبكة علاقاتهما مع الهيئات السياحية الدولية، وتفعيل الشراكات المهنية، وتعزيز حضور لبنان ضمن شبكات التعاون السياحي الإقليمي والدولي، بما يفتح المجال أمام فرص جديدة لتطوير القطاع السياحي اللبناني ودعم نموّه.

طهران تبحث عن مخرج من حالة «لا حرب ولا سلم» وترامب يلوح بضربات جديدة

في اليوم الـ١٣٣ من توقيع مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران، وبعد ٢٤٢ يوما من اندلاع الحرب بين الجانبين، تتواصل التطورات على أكثر من جبهة ونقل التلفزيون الإيراني عن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان قوله، خلال اجتماع الحكومة امس، إن حكومته تسعى إلى تنفيذ توجيهات المرشد وتجاوز ما وصفه بحالة "لا حرب ولا سلم" التي تعيشها البلاد.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الولايات المتحدة قد تشن مزيدا من الضربات على إيران بعد انتخابات التجديد النصفي، مكتفيا بالقول إن "كل شيء ممكن".

و قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إن الحرب في إيران ستنتهي بسرعة كبيرة، مجددا التأكيد على أن بلاده حققت انتصارا كبيرا، وأضاف: "يمكن أن تنتهي (الحرب) في أي وقت أريده".

وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، نقلا عن مصادر أن ترامب لم يتخذ قرارا بشن هجوم على إيران، لكنه يميل لعملية عسكرية واسعة بعد انتخابات التجديد النصفي، مشيرة إلى أن واشنطن طلبت من دول عربية الاستعداد لعملية مكثفة بعد الانتخابات.

وقال مسؤول في البيت الأبيض للجزيرة إن الحصار الأميركي منع إيران من تصدير نفط خام بقيمة لا تقل عن ٢٥ مليار دولار، مضيفا أن مضيق هرمز مفتوح أمام الجميع باستثناء طهران، وأن كميات قياسية من النفط تمر عبره يوميا.

ترامب يلوح مجدداً بضرب ايران

وارتفعت كلفة الحرب الأميركية ضد إيران إلى ٤٧ مليار دولار بزيادة تجاوزت ٣ مليارات دولار مقارنة بالشهر الماضي، وفق تقديرات القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم).

و قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن أمام إسرائيل فرصة تاريخية ومحدودة لإزالة "تهديد إيران"، مضيفا "سوف نزيل التهديد الإيراني إلى الأبد بالتعاون مع الرئيس ترامب.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، إن ترامب اعترف بأنه لم يؤمن يوما بمذكرة التفاهم المبرمة في إسلام آباد، معتبرا أن ذلك يكشف "ازدراء واشنطن للدبلوماسية".

و قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان لنظيره الروسي فلاديمير بوتين إنه لا حاجة إلى الاعتماد على الولايات المتحدة لتسوية قضايا الشرق الأوسط.

و دعا مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، إيران، أمام مجلس الأمن الدولي إلى "التعاون مع الوكالة دون تأخير بغية توضيح المسائل العالقة" المتعلقة بالتزاماتها في المجال النووي.

ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" عن مسؤول دبلوماسي قوله إن التعاون العسكري والاستخباراتي والدبلوماسي بين الولايات المتحدة وإسرائيل لا يزال وثيقا على جميع المستويات.

وأضاف المسؤول أن أي قرار بشأن الخطوات المقبلة سيتماشى بدقة مع المصالح المشتركة للجانبين الأميركي والإسرائيلي.

وأشار إلى أنه في حال تقرر أن توجيه ضربة إلى إيران أمر ضروري، فإن المخططين سيستندون في اتخاذ هذه الخطوة إلى اعتبارات مهنية بحتة.

لبنان.وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن الجيش سينفذ أي قرار يتخذ بشأن إيران.

وتوقع ارتفاع أسعار الطاقة عالميا ٣٢٪ هذا العام لتصل لأعلى مستوى في ٤ سنوات بفعل حرب الشرق الأوسط.

وحذرت إيران من تداعيات أي هجوم أميركي أو إسرائيلي جديد على أسواق الطاقة العالمية، في ظل استمرار التوترات الإقليمية.

وتأتي هذه التحذيرات بالتزامن مع تعزيز طهران استعداداتها العسكرية في مضيق هرمز وعلى الحدود الغربية.

ضربات سعودية على محافظة الجوف والحوثيون يدعون لإخلاء مطار عدن فوراً

قُتل ١٤ شخصا على الأقل الأربعاء بضربات سعودية على مدينة الحزم مركز الجوف في شمال غرب اليمن، وفق ما ذكرت قناة المسيرة التابعة للحوثيين، فيما أفاد مصدر في شرطة عدن بأن صاروخا حوثيا سقط في مطار المدينة.

وتتواصل المواجهات في اليمن بين الحوثيين المدعومين من إيران والقوات الحكومية المدعومة من السعودية، بينما يستهدف الحوثيون مناطق مختلفة في المملكة، لا سيما مطارات ومنشآت نفطية، ويقولون إن الرياض تنفّذ غارات جوية مكثّفة على مناطق سيطرتهم في اليمن.

وقال مصدر في شرطة عدن طالبا عدم كشف اسمه، إن "صاروخا حوثيا سقط في حرم مطار عدن" المدينة التي يقع فيها مقر الحكومة اليمنية المعترف فيها دوليا.

وبعيد ذلك، دعا المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع الأربعاء الموجودين في المطار، إلى إخلائه فورا متحدثا عن وجود طائرة سعودية تنقل أسلحة، في ظل تواصل الضربات بين الطرفين.

عبد العاطي بحث مع نظيرَيه السعودي والإماراتي بجهود احتواء الأزمة الإقليمية

أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، نادر زكي، أن اتصالاً هاتفياً جرى بين وزير الخارجية بدر عبد العاطي ونظيره السعودي فيصل بن فرحان آل سعود، تناول مستجدات الأوضاع الإقليمية، وجهود احتواء الأزمة الراهنة، ومنع التصعيد الذي تزايدت احتمالاته في الفترة الأخيرة، والعمل على الدفع بالحلول السياسية والسلمية من خلال الحوار.

وأوضح في بيان، أن الوزيرين اتفقا على استمرار التشاور والتنسيق عن كثب على المستويين الثنائي، وفي إطار الآلية الوزارية الرباعية التي تضم مع البلدين كلاً من تركيا وباكستان.

وأشار زكي إلى أن اتصالاً هاتفياً جرى أيضاً بين عبد العاطي ووزير الخارجية الإماراتية عبدالله بن زايد آل نهيان، ناقشا خلاله آخر التطورات على الصعيد الإقليمي، خاصة مع تنامي مؤشرات على احتمالات التصعيد في المنطقة خلال الفترة المقبلة.

عبد العاطي

وذكر أن عبد العاطي تطرق في حديثه إلى ضرورة تكاتف دول المنطقة وحشد الجهود المتواصلة، بغية التوصل إلى حلول سلمية، وإعادة جميع الجهات إلى المسار السياسي السلمي، لتجنيب المنطقة الانزلاق نحو مرحلة أكثر خطورة من الأزمة الراهنة.

الحدود المشتركة آمنة ونرحب بزوار مقام السيدة زينب

الشرع والزيدي بحثا تطوير التعاون الاقتصادي والنفطي بجانب مناقشة المستجدات الإقليمية والدولية

بحث الرئيس السوري أحمد الشرع مع رئيس الحكومة العراقية علي الزيدي، الأربعاء، في دمشق سبل تطوير الشراكة بين البلدين خصوصا في المجال الاقتصادي والنفطي، بعد نحو ثلاثة أشهر من اتفاق لتصدير النفط العراقي عبر خط بانياس.

وجاءت الزيارة في وقت تؤكد بغداد، التي كانت قد تعاملت بحذر مع إدارة الشرع في الأشهر الأولى من حكمها، على رغبتها في تقوية العلاقات الثنائية، خصوصا أن العراق وسورية يتشاركان حدودا تمتدّ لأكثر من ٦٠٠ كيلومتر ويواجهان تحديات اقتصادية وأمنية مشتركة.

وبحث الزيدي والشرع "سبل تعزيز التعاون" و"تطوير التعاون الأمني والاقتصادي والتجاري، إلى جانب مناقشة المستجدات الإقليمية والدولية"؛ وفق بيان صادر عن الرئاسة السورية عقب مباحثات موسعة في القصر الرئاسي في دمشق.

وأكد الزيدي وفق بيان عن رئاسة الحكومة العراقية "العمل على تطوير الشراكة والتعاون المشترك في مختلف المجالات، ولا سيما الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز التعاون الأمني وتوحيد المواقف إزاء القضايا الإقليمية والدولية، والعمل لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة".

وتمت خلال اللقاء، وفق بغداد "مناقشة عدد من القضايا، من بينها تصدير النفط العراقي عبر خط بانياس بطاقة تصديرية تصل إلى مليوني برميل يوميا، وزيادة حجم التبادل التجاري، وكذلك العمل المشترك لتطوير القطاع الزراعي، لتحقيق التكامل الغذائي والاقتصادي".

وبدأ العراق، بموجب مذكرة تفاهم وقعها مع سورية في تموز، تصدير كميات محدودة من النفط عبر سورية، بعد تعطّل حركة الملاحة في مضيق هرمز إثر اندلاع الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران.

ونصّت مذكرة التفاهم على إحياء خط أنابيب "حديثة بانياس" من أجل نقل النفط العراقي. ووقعت دمشق مذكرة مع ائتلاف من ثلاث شركات أبرزها شيفرون الأميركية لتنفيذ المشروع. ويعود تاريخ هذا الخطّ إلى العام ١٩٥٢، لكنه خرج عن الخدمة منذ العام ٢٠٠٣ بعد تعرضه لأضرار إثر الغزو الأميركي للعراق. ويعدّ منفذا حيويا لتصدير النفط العراقي عبر البحر المتوسط.

وأكد الشرع، في مقابلة بثّتها قناة عراقية مساء الثلاثاء، أن المصالح التي تجمع البلدين، "متقدمة على أي سياسات مزاجية"، موضحا أن القضايا المشتركة مع العراق "كبيرة جدا منها قضايا أمنية واجتماعية واقتصادية".

بزيارة رئيس الحكومة العراقية علي فالح الزيدي إلى سوريا وحكومتي البلدين على توافق بشأن المشتركات التي تجمع البلدين كما نرحب بزيارة العراقيين إلى سوريا ولا مانع من زيارة العراقيين إلى مقام السيدة زينب في دمشق". وأضاف أن "سوريا لا تنظر إلى العراق من ناحية طائفية ولدينا مشتركات كثيرة والعلاقات الاجتماعية بين العراق وسوريا ظلت لسنوات بحالة صحية".

وأشار الشرع، إلى أنّه "منذ وصولنا للسلطة كانت سياسات بغداد إيجابية رغم محاو لة جهات أ تخذت مواقف مغايرة"، مضيفًا: "لم أتدخل في نزاع طائفي في العراق بعد أحداث ٢٠٠٣ وخرجت من السجن في العراق عام ٢٠١١ وعدت إلى سوريا".

«القائمة العربية» مستعدة للمساهمة بالإطاحة بنتنياهو

انتخابات إسرائيل: معسكر نتنياهو يتقدم بلا أغلبية ويطالب بحكومة يمينية وآيزنكوت يحذر

أظهرت النتائج الأولية للانتخابات التشريعية الإسرائيلية، الأربعاء، تقدم معسكر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على كتلة المعارضة بقيادة غادي آيزنكوت، من دون أن يتمكن أي من الطرفين من حسم الأغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة، في وقت لا تزال فيه مئات الآلاف من الأصوات غير مفروزة، وقد تؤثر في توزيع المقاعد بالكنيست.

ويحتاج أي معسكر إلى ٦١ مقعدا على الأقل من أصل ١٢٠ في الكنيست لتشكيل حكومة تخلف حكومة نتنياهو القائمة منذ أواخر عام ٢٠٢٢

وبعد فرز نحو ٨٥,٦٪ من الأصوات، حصل معسكر نتنياهو على ٥٣ مقعدا من أصل ١٢٠ في الكنيست، مقابل ٤٨ مقعدا لكتلة المعارضة، فيما نالت الأحزاب العربية ١٩ مقعدا، وفق نتائج نشرتها لجنة الانتخابات المركزية ووسائل إعلام إسرائيلية.

وفي مؤشر إلى احتمال تغير النتائج، قالت لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية إن عدد المظاريف المزدوجة التي لم تُفرز بعد يُقدّر بما بين ٤٣٠ ألفا و٤٨٠ ألف مظروف، وهي أصوات قد تعادل ما بين ٨ و٩ مقاعد في الكنيست، بحسب «القناة ١٥» الإسرائيلية.

وأوضحت اللجنة أن عملية استلام هذه المظاريف لا تزال مستمرة، وأن الأرقام تقديرية وغير نهائية، وقد تتغير مع وصول مظاريف إضافية.

وتتيح آلية التصويت بالمظاريف المزدوجة للمواطنين الذين يتعذر عليهم التصويت في مراكز الاقتراع المسجلين فيها ممارسة حقهم الانتخابي، ومن بينهم جنود وأفراد من القوات الأمنية وسجناء ومرضى في المستشفيات.

وكانت لجنة الانتخابات قد أعلنت، مساء الثلاثاء، أن نسبة المشاركة بلغت ٧٧,٧٪، بزيادة ٧,١ نقطة مئوية مقارنة بانتخابات عام ٢٠٢٢، وهي الأعلى منذ عام ١٩٩٩، وفق اللجنة.

وفي أولى المواقف السياسية بعد ظهور النتائج، ادعى نتنياهو أن كتلته اليمينية تتمتع بـ"أغلبية واضحة وحاسمة" بين الجمهور اليهودي، داعيا إلى تشكيل "حكومة يمينية قومية قوية".

وقال نتنياهو، خلال كلمة أمام أنصاره في القدس المحتلة، وفق «القناة ١٢» الإسرائيلية: "ما زلنا ننتظر النتائج الفعلية. الليكود هو الحزب الأكبر".

وأضاف أنه يجب عدم تشكيل حكومة تعتمد على أحزاب عربية وصفها بأنها "مناهضة للصهيونية".

في المقابل، حذر آيزنكوت، خلال كلمة أمام أنصاره في تل أبيب، نتنياهو من استغلال الأوضاع الأمنية لتحقيق مكاسب سياسية، في إشارة إلى تهديداته بتوجيه ضربات جديدة إلى إيران.

وقال آيزنكوت مخاطبا رئيس الوزراء: "إياك أن تجرؤ على استغلال أمن إسرائيل لخدمة مصالحك السياسية"، مضيفا، في رسالة إلى المؤسسة الأمنية، أن أفرادها يخدمون الدولة لا نتنياهو، الذي وصفه بأنه رئيس وزراء تصريف أعمال يفتقر إلى التفويض وثقة الشعب.

وأثارت تصريحات آيزنكوت انتقادات وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، الذي اتهمه، في منشور على منصة "إكس"، بالإدلاء بتصريحات "مناهضة للديمقراطية" ومنفصلة عن الواقع، على خلفية دعوته القيادات العسكرية إلى عدم الخضوع لضغوط سياسية.

في ظل عدم حصول أي من المعسكرين على الأغلبية، برزت الأحزاب العربية باعتبارها عاملا قد يكون حاسما في تحديد شكل الحكومة المقبلة، وسط دعوات من شخصيات في المعارضة إلى التعاون معها، مقابل رفض نتنياهو إشراكها في الحكومة.

وحصلت الأحزاب العربية، وفق النتائج الأولية، على ١٩ مقعدا، ما يعزز موقعها في المشاورات السياسية. وقد اكد رئيس القائمة العربية المشتركة يوسف جبارين الاستعداد والجاهزية لتمهيد الطريق للاطاحة بحكومة نتنياهو عبر شراكة عربية يهودية.

ودعا زعيم حزب "الديمقراطيون" اليساري يائير غولان حلفاءه في المعارضة إلى العمل مع المواطنين العرب لتشكيل حكومة بديلة، قائلا إنه لا ينبغي القبول بما وصفه بالتقسيم العنصري بين الأصوات اليهودية والعربية الذي يمارسه نتنياهو.

وأضاف، في منشور على منصة "إكس"، أن هناك فرصة ومسؤولية لتشكيل "حكومة تغيير بالشراكة مع المواطنين العرب في إسرائيل".

من جهته، أعلن النائب العربي أحمد الطيبي أن "القائمة المشتركة" تمد يدها إلى كتلة التغيير بهدف إقصاء حكومة نتنياهو والوزير إيتمار بن غفير.

وقال الطيبي إن المشاركة الكثيفة للمواطنين العرب تمثل إنجازا للقائمة المشتركة، التي قال إنها أثبتت أنها قوة حاسمة، مضيفا أن التغيير يبدأ بالإطاحة برئيس الكنيست أمير أوحانا.

كما دعا رئيس القائمة المشتركة يوسف جبارين إلى إقامة "شراكة يهودية عربية حقيقية" لإطاحة نتنياهو، مطالبا كل من يسعى إلى تقديم بديل لحكومته بالحوار مع الأحزاب العربية.

وكانت الأحزاب العربية قد حققت، وفق النتائج الأولية، مجموع ١٩ مقعدا، وهو ما يعزز موقعها في المشاورات السياسية، وإن كان لا يضمن مشاركتها في الحكومة المقبلة، خصوصا في ظل تحفظ آيزنكوت وشخصيات أخرى في معسكره على التحالف معها.

هرتسوغ يدعو إلى تجنب انتخابات جديدة

وفي مواجهة احتمال استمرار الجمود السياسي، أعرب الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ، الأربعاء، عن أمله في تجنب إجراء انتخابات جديدة، داعيا الأحزاب إلى التحلي بعقلية منفتحة وبذل كل الجهود الممكنة لتشكيل حكومة.

ويتولى هرتسوغ مهمة تكليف الشخصية التي ستعمل على تشكيل الحكومة المقبلة، فيما يواجه المعسكران تحدي جمع العدد الكافي من المقاعد لتأمين الأغلبية البرلمانية.

وقد تؤدي النتائج غير الحاسمة إلى أسابيع من المفاوضات، مع احتمال اللجوء إلى انتخابات جديدة إذا تعذر التوصل إلى اتفاق. كما يظل تشكيل حكومة أقلية بدعم برلماني متفرق من الأحزاب العربية أحد السيناريوهات المطروحة، رغم الشكوك في قدرة مثل هذا الترتيب على الاستمرار.

ترامب: دعمي لنتانياهو أحدث فرقاً كبيراً

قال الرئيس الاميركي دونالد ترامب لموقع «ترامب أكسيوس» الاخباري: «تلقيت في البداية تقارير مقلقة بشأن فرص نتنياهو لكن وضعه الآن جيد جدا ودعمي أحدث فرقا كبيرا. لم أفكر بعد في التدخل للمساعدة في تشكيل حكومة وحدة وطنية بقيادة نتنياهو وسألقي نظرة على ذلك» . ونقل «اكسيوس» (عن ترامب) انه «لم يفكر بعد في التدخل للمساعدة في تشكيل حكومة وحدة وطنية بقيادة نتنياهو»، مضيفا أنه «سينظر في الامر».

تكلفة الحرب مع إيران تتجاوز 47 مليار دولار

أظهرت بيانات لوزارة الحرب الأميركية (البنتاغون) قدمت للكونغرس أن الجيش أنفق حتى الآن أكثر من ٤٧ مليار دولار لإدارة الحرب في إيران، بزيادة تتجاوز ٢٥٪ مقارنة بتقدير الوزارة في تموز. وأظهر أحدث تقدير للقيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أن الكلفة التشغيلية للحرب شملت أكثر من ٢٩ مليار دولار لاستبدال الذخائر التي جرى استهلاكها خلال الصراع.

«الليكود»: الانتخابات تعرضت للسرقة من قبل قوائم عربية تدعم الإرهاب

راى حزب الليكود: ان الانتخابات في إسرائيل تعرضت للسرقة من قبل قوائم عربية تدعم الإرهاب وتسعى لتدمير الدولة اليهودية. وسنقدم للشرطة والشاباك ولجنة الانتخابات مئات الإثباتات على سرقة الانتخابات في مراكز اقتراع عربية.كما ندعو الشرطة وجهاز الأمن العام للتحقيق بشأن سرقة الانتخابات على يد القوائم العربية. ونطالب لجنة الانتخابات بالتعامل فورا مع الجرائم الجنائية التي ألحقت ضررا بنزاهة الانتخابات. ما جرى اعتداء خطير على الديمقراطية الإسرائيلية وعلى حق الإسرائيليين في التصويت ويجب التحرك بحزم.

الأردن وقطر يبحثان العلاقات الثنائية ومستجدات المنطقة

أعلن الديوان الملكي الهاشمي، الأربعاء، أن الملك عبد الله الثاني استقبل رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة قطر، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

ونقل رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري -خلال اللقاء- تعازي أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في ضحايا الهجوم الذي استهدف كنيسة بمحافظة الكرك الأردنية، وتمنياته للمصابين بالشفاء العاجل.

بدوره، أكد ملك الأردن متانة العلاقات الأخوية الراسخة بين الأردن ودولة قطر، مشيرا إلى أهمية مواصلة تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وتناول اللقاء مجمل التطورات بالمنطقة، إذ شدد الملك عبد الله الثاني على ضرورة التوصل إلى تهدئة شاملة، تضمن أمن الدول العربية وتعيد للشعوب استقرارها.

كما بحث الجانبان المستجدات في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين، إذ حذّر الملك عبد الله من خطورة استمرار الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب ضد الشعب الفلسطيني.

جنرالات "حلف مكّة" في طهران: لا وقت لحياكة السّجّاد

النظام نفسه.

تذكر طهران الزيارة السابقة لوزير الدفاع السعوديّ الأمير خالد بن سلمان، في نيسان 2025. كان اسم المرشد حينها السيّد عليّ خامنئيّ، وكان الموعد قبل أيّام من جولة روما التفاوضيّة بين طهران وواشنطن.

اندلعت الحرب الأولى بعد شهرين، ثمّ أتت الحرب الكبرى بعد عشرة أشهر، ولم يبقَ من المرشد سوى اسم خامنئيّ الابن، مجتبى، ومنصبٍ تُنسب إليه البيانات والقرارات الكبرى. أمّا القرار الفعليّ، فيبدو أنّه لدى ذلك العسكريّ الذي استقبل الوفد (العسكريّ) لـ"حلف مكّة" يوم الإثنين: أمين المجلس الأعلى للأمن القوميّ محسن رضائي، القائد الأسبق للحرس الثوريّ.

عاد وزير الدفاع السعوديّ إلى طهران بعد ثمانية عشر شهراً بصحبة مختلفة: قائد الجيش الباكستانيّ المشير عاصم منير، ورئيس الاستخبارات التركيّة إبراهيم كالن. جلس الثلاثة مع رضائي إلى طاولة مستديرة، وأوصلوا ما يصفه الإعلام الغربيّ بعرض اللحظة الأخيرة.

لماذا العسكر؟

لم تكن رسالةً أميركيّة، ولا عرضاً للتوسّط بين طهران وواشنطن، بل رسالة تخصّ السعوديّة ومنظومة الأمن الإقليميّة. حملت تركيبة الوفد بحدّ ذاتها جزءاً من رسالة الخطوط الحمر. أوفدت الرياض وزير دفاعها وشقيق وليّ العهد ومبعوثه الموثوق. وتمثّلت إسلام آباد بالرجل الذي يمسك فعليّاً بالقرار العسكريّ وقناة التفاوض في مسار إسلام آباد. وأرسلت أنقرة مدير جهازها الاستخباريّ. ووجد الثلاثة في انتظارهم جنرالاً من الحرس الثوريّ على رأس المجلس الذي يقرّر في الحرب والسلم. فيما غاب عن المشهد رئيس البرلمان، رئيس الوفد المفاوض في مسار إسلام آباد، محمّد باقر قاليباف.

تكلّم العسكر مع العسكر. يدلّ هذا الخيار على أنّ الوفد ذهب ليصف ما ينتظر المنطقة إذا فشلت الوساطات، ويحدّد الخطوط الحمر، تاركاً مسار التفاوض مع واشنطن للمسارين القطريّ والباكستانيّ، وربّما المسار الروسيّ المستجدّ، مع انعقاد القمّة الثلاثيّة بين الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد والرئيس الإيرانيّ مسعود بزشكيان في موسكو أمس.

السّاعة الأميركيّة

أتت زيارة "حلف مكّة" لطهران قبل أسبوع من الانتخابات النصفيّة الأميركيّة، الموعد الذي تعهّد دونالد ترامب ألّا يضرب إيران قبله. لكنّ الإعلام الأميركيّ يتكفّل بتسريب ما يُحضَّر لما بعده: حشد عسكريّ وقوّات جاهزة للتحرّك خلال 96 ساعة من صدور الأمر، وخطط لضربات تمتدّ أيّاماً وتطال الصواريخ والمسيّرات ومنشآت الطاقة والمواقع النوويّة. يلخّص ترامب الموقف على طريقته: "إمّا صفقة، وإمّا القضاء عليهم". وأمّا رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو فكان أكثر فجاجة في إعلانه أنّ إسقاط النظام الإيرانيّ هو "الهدف الأوّل"، ووجّه الجيش والموساد للعمل عليه.

ليست طهران في الوضع الذي كانت عليه قبل اندلاع الحرب الأخيرة. خنق الحصار البحريّ صادراتها النفطيّة، حتّى وصلت إلى حدّ نفاد مخزوناتها العائمة على ظهر الناقلات في عرض البحر، وباتت على شفير الانقطاع الكامل للإيرادات الدولاريّة. وبعد ذلك يبدأ العدّ العكسيّ لانفجار "التضخّم المفرط"، وهو الحدّ الفاصل بين "اقتصاد البقاء" والانهيار الشامل لمنظومة الدعم والرواتب الحكوميّة.

سيكون القرار الإيرانيّ برفض التسوية انتحاراً موصوفاً، مهما كان الرهان على قدرتها على إيذاء جيرانها وابتزازهم في اقتصاداتهم القويّة ومدنهم المزدهرة.

رسالة الحلف.. ونفاق الخطاب الإيراني

رشح عن اللقاء القليل، لكنّ القليل يكفي. وضعت الرياض، بحضور شريكَيها في حلف مكّة، السيناريوات العسكريّة التي تنتظر المنطقة وخطوطها الحمر أمام محاوريها. ترفض المملكة بأيّ شكل أن تتحوّل ساحةً للردّ الإيرانيّ على أيّ هجوم أميركيّ أو إسرائيليّ. وسترد إن استُهدفت، لتضع حدّاً للابتزاز الإيرانيّ.

عند هذا الخطّ الأحمر، تضع الرياض حدّاً للنفاق في الخطاب الإيرانيّ: تهاجم الصواريخ الحوثيّة المطارات والمنشآت النفطيّة السعوديّة، فيما يتحدّث رضائي عن التعاون بين الدول الإسلاميّة، وينظّر بزشكيان في تعميق التعاون الإقليميّ واستثمار "الموارد والقدرات المشتركة للدول الإسلاميّة".

جاءت رسالة حلف مكّة واضحة بثلاثة أركان:

1- لا تريد الدول الثلاث الحرب، وليست منخرطة في مساندة أيّة ضربة أميركيّة أو إسرائيليّة جديدة على إيران.

2- لن تخضع الرياض للابتزاز في أمنها الداخليّ وعصب اقتصادها وأمن الحرمين الشريفين. وإذا فُرضت عليها المواجهة، فسيأتي ردّها أكبر من حسابات الرؤوس المتعنّتة في طهران.

3- ثمّة فرصة أمام إيران للانخراط بشكل إيجابيّ في منظومة أمن إقليميّة تحترم سيادة الدول، وللتوقّف عن انتهاكها، وسيكون ذلك مفيداً لها في التفاوض مع الأميركيّين، كما أنّ بإمكانها أن تختار الطريق الآخر فتتحمّل العواقب.

ليست الحربُ أفضلَ السيناريوات. تُدرك الرياض أنّ أثمانها ستكون كبيرة إذا ما تزامنت الهجمات الحوثيّة من الجنوب مع هجمات إيرانيّة من الشرق. لكن إذا كان الخيار بين الابتزاز والمواجهة، فإنّها ستختار المواجهة. وقد أظهرت هجمات الأسابيع الماضية مدى جاهزيّة المملكة في صدّ الهجمات الإيرانيّة، عبر الحوثيّين، على منشآتها الحيويّة والاقتصاديّة. وتلك هي استراتيجية "حلف مكّة" والتحالف مع مصر والدول الأوروبيّة.

فرصة الاتّفاق

في الساعة الأخيرة، ثمّة عرضٌ على الطاولة يعمل عليه الوسطاء القطريّون، يتضمّن صفقة متدرّجة تمتدّ خمسة أيّام: تعيد إيران فتح مضيق هرمز، فيما ترفع الولايات المتّحدة الحصار عن موانئها. تتعثّر المعادلة عند سؤال الترتيب، إذ يضغط الوسطاء كي تقدّم طهران تنازلاً نوويّاً في المرحلة الأولى.

ليس واضحاً ما إذا كانت تركيبة النظام الإيرانيّ تسمح بالمرونة. كلّ ما يُقال عن سرديّة "حياكة السجّاد" و"تقشير الفستق" لوصف حنكة المفاوض الإيرانيّ يسقط أمام الحصيلة البائسة للسياسة الإيرانيّة: بلدٌ يعوم على ثالث أكبر احتياطيّ نفطيّ في العالم، وثاني أكبر احتياطيّ للغاز، يعيش 40% من شعبه تحت خطّ الفقر، ويحيط نفسه بدائرة كاملة من العداوات مع جيرانه العرب والمسلمين.

راهن حكّام طهران على اللعب بالأوراق كلّها في وقت واحد: المضيق ضدّ الاقتصاد العالميّ، والحوثيّين ضدّ الرياض، والوقت ضدّ ترامب، ونفاق "الأخوّة الإسلاميّة" ضدّ حلف مكّة. جاءهم الردّ بخلاصة محدّدة: نفدت الأوراق، وضاق الوقت. وقد أعذر من أنذر. ربّما عادوا إلى عقلهم قبل طلوع روح النظام.. هؤلاء قوم لا يعرفون من الشطرنج إلّا لوحها ولا من الفستق إلّا قشره، واعتقدوا في لحظة أنّهم أذكى أهل الأرض، ثمّ حشروا أنفسهم في زاوية الاتّفاق أو سقوط نظامهم.

لم يعد ثمّة وقت لحياكة السجّاد أو أكل الفستق. أمام طهران وقت قصير لتقرّر: إمّا حياة كريمة لشعبها في إطار منظومة إقليميّة متوازنة، وإمّا أن يُشعل الحائكُ النار في سجّادته.

عبادة اللدن

المشكلة ليست بالحمار!

والدفوف والـمتبارين بالتّرس والسيوف، وأهلَ الرقص والغناء والـموسيقى، فنجيب هو ابنه البكر وفرحته الأولى.

جارُنا شكيب، كان من جملة الـمدعوّين، فأراد أن يشارك في الاحتفال، وتقديم هدية للعروسين. حلَّ رباط حماره، وزيّنه بالألوان والورود وحمرة الخدود، واصطحبه معه إلى العرس، ليؤدّي استعراضًا راقصًا في الاحتفال.

وصلَ شكيب وحماره، وفوجئ بِهما أهل العرس وجميع الحضور. لكنّ شكيبًا، شقّ الجموع، وأوقف حماره وسط الـمدعوّين، وراح يشيد بأدائه وأخلاقه ومواهبه، حتى شعرَ الحمارُ بأنّ صاحبه تَمادى في الخطاب، فراح ينهقُ ويرفس الـمدعوّين يَمينًا وشمالاً، حتى هرب الجميع، وخجِلَ شكيب، فعادَ إلى بيته، ولم يبقَ في الساحة... إلاّ الحمار!

ومنذ ذلك الحين، ما زال الحمار سيّد الساحة، يوزّع رائحته ليعطّر بها الأنوف، لأنّه لا يَملك من الإبداع إلاّ الرائحة، حتى أنه صار مقصدًا للزوار والسيّاح، أكثر مِمّا يستقطبه تِمثال «جوليات» حبيبة «روميو» في فيرونا- إيطاليا. ولكن لم يستطع الحمار أن يَخلقَ إلاّ حضارة الشهيق والنهيق وقطع الطريق، ولم يَجرؤ أحد على إخراجه من الساحة، إكرامًا لصاحبه «شكيب»، فتحوّلت ساحة العرس إلى مربَضٍ للحمار.

الـمشكلة ليست بالحمار الذي يُهيمن على الساحة ويسحق حضارتها، إنّما على أهل وطنٍ يُهلّلون للحمار إكرامًا لصاحب الحمار!

أمآ آن لنا أن نَجرؤ على التخلّص من الحمار، وصاحب الحمار الذي أساء الاختيار، كي تعود الأفراحُ إلى الديار؟!

فوزي عساكر

بوتين: بريكس تتفوق اقتصادياً وتؤسس لنظام عالمي أكثر عدالة

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن مجموعة "بريكس" تمثل أكثر من 40% من الناتج العالمي، مقابل أقل من 30% لمجموعة السبع، معتبرا أن التحول إلى عالم متعدد الأقطاب أصبح واقعا لا رجعة عنه، وداعيا إلى إقامة نظام دولي أكثر عدالة.

وخلال الجلسة العامة لقمة روسيا وأفريقيا الثالثة في موسكو، اتهم بوتين قوى غربية بمحاولة الإبقاء على الهيمنة الاقتصادية والتدخل في الشؤون الداخلية، وقال إن الديون والضغوط التجارية تُستخدم لإخضاع دول أفريقية ومنعها من تقرير مصيرها.

وقال بوتين إن أفريقيا، بما تمتلكه من موارد طبيعية وقدرات اقتصادية، مؤهلة لتكون أحد مراكز الاقتصاد والسياسة العالميين. وأبدى استعداد موسكو لدعم أفريقيا بخبراتها التقنية وتعزيز التعاون معها في الطاقة والصناعة والنقل والزراعة والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني.

وأضاف الرئيس الروسي أن الحبوب والأسمدة الروسية تصل إلى أكثر من 40 دولة أفريقية، وأن بلاده صدّرت إلى القارة 13 مليون طن من المنتجات الغذائية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام. وأشار إلى العمل على أكثر من 30 مشروعا للطاقة في 16 دولة أفريقية.

ودعا بوتين إلى توسيع التسويات المالية بالعملات المحلية وتطوير قنوات دفع بين البنوك الروسية والأفريقية، مشيرا إلى أن نحو 40 ألف طالب أفريقي يدرسون في الجامعات الروسية، وإلى تمديد برنامج المستشفيات المتنقلة حتى عام 2029.

هل يعيد "الحزب" ترميم جهوزيته العسكرية؟

خارجية وداخلية راهناً كانت تشير إلى قرار مُتّخذ، بالتنسيق مع الإيرانيين وجهات وسيطة، بعدم خوض أي حرب جديدة.

يشير مطلعون إلى "التقاطع الحالي بين وضع "الحزب" داخلياً، عسكرياً وسياسياً وعلى مستوى "البيئة"، وبين القرار الإيراني بأن يكون "الحزب" ورقة قوّة في مفاوضاته مع الاميركيين، وليس ورقة منتهية الصلاحية في حال دَخل الحرب مجدداً، وتكبّد خسائر إضافية بكلفة عسكرية وشعبية قد لا تعوّض".

"الحزب" يعترف

عَكس النائب حسن فضل الله مؤخّراً جزءاً من هذه الصورة بقوله إنّ "موقفنا (باحتمال دخول الحرب) قرار لبناني تأخذه قيادة المقاومة، ونابع من إرادتنا وتقديرنا وتشخيصنا للمصلحة الوطنية".

هذا التشخيص يشي حتى الآن بعدم دخول الحرب، والاستمرار بالالتزام بوقف النار القائم منذ توقيع مذكرة إسلام آباد، في حال قرّر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بعد الانتخابات النصفية، شنّ حرب مجدداً على طهران.

لكن بدا لافتاً في هذا السياق التقرير الذي نشرته "رويترز" نقلاً عن مصادر أمنية لبنانية، يفيد أنّ الحزب "استغلّ فترة الهدوء في الأعمال القتالية منذ حزيران لإعادة التسلّح، مع التركيز على شراء المتفجّرات وإنتاج طائرات مسيّرة، وبأنّه يعمل على إعادة بناء هياكل القيادة والسيطرة التي انهارت خلال المعارك، فيما لم يتمكّن بعد من تجهيز مخزوناته أو قواته القتالية تجهيزاً كاملاً، ولا يزال يعيد التزوّد بالعتاد".هنا يقول مطلعون إنّ "ضبط شحنة المتفجّرات في ضهر البيدر أكبر دليل، وباعتراف الحزب نفسه، أنّه يعيد ترميم جهوزيته العسكرية لمواجهة إسرائيل. حتى أنّه يعيد شدّ عصب بيئته إن من خلال إعلانه في 12 الجاري برنامجاً ممولاً بملايين الدولارات، على مدى عام وعلى أربع دفعات، لإيواء النازحين وتعويض المتضرّرين من الحرب، أو من خلال توجيه رسائل رمزية كالإعلان عن إعادة ترميم مجمّع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية".

لكن ذلك لا يعني بالضرورة، وفق هؤلاء، تحضيراً لحرب جديدة، يُدرك "الحزب" جيداً كلفتها عليه، وعلى بيئته، بعدما تجاوزت إسرائيل كل الخطوط الحمر في حربها ضده. فالمؤكّد أنّ آلية العمل داخل "الحزب"، وعلى مختلف المستويات مستمرّة.

انقلاب موازين القوى؟

يشير هؤلاء إلى أنّ "الحزب الذي يعيد بناء قدراته العسكرية يفعل ذلك تحضيراً لمرحلة مقبلة يرى فيها أنّ موازين القوى الدولية والإقليمية ستنقلب لمصلحته، والسلطة نفسها القائمة حالياً لن تبقى على ما هي عليه، والأهمّ تقوية موقف إيران في المفاوضات!"

في المقلب المضاد تأكيدات بأنّ هذا السيناريو يتعارض مع مناخات الخارج والداخل. في الخارج قرار صارم بتعطيل أحد أهمّ أذرع إيران في المنطقة، أي "الحزب"، على قاعدة Now or Never، وقد يترك الرئيس دونالد ترامب، بعد تجاوز الانتخابات النصفية، الحرية لبنيامين نتنياهو، (في حال نجاحه في الانتخابات التشريعية أو خلال المرحلة الانتقالية) بالتصرّف أزاء سلاح "الحزب"، خصوصاً إذا اندلعت الحرب مجدداً. وفي الداخل حصار حكومي- سياسي مستمر على "الحزب"، وأنشطته العسكرية والأمنية، من دون أن يعني ذلك بالضرورة إحالة متفجّرات ضهر البيدر إلى المجلس العدلي حيث يبرز توجّه رئاسي، وفق المعلومات، لإبقاء الملف بعهدة القضاء العسكري وصولاً إلى إجراء المحاكمات أمام المحكمة العسكرية".

ملف متفجرات ضهر البيدر

في السياق نفسه، يَستلِم وفق معلومات "أساس" مفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي كلود غانم، خلال ساعات، ملف التحقيقات مختوماً من مخابرات الجيش اللبناني، مع العلم أنّ "شعبة المعلومات" تتواصل مباشرة مع مدّعي عام التمييز القاضي أحمد رامي الحاج، وفي حال ختم تحقيقاتها في الوقت نفسه، يُفترض أن يصل ملف واحد إلى طاولة مفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكرية.

يبدو، وفق المعطيات، أنّ القاضي غانم لن يتأخّر كثيراً في إصدار قراره بطلب الادّعاء على الموقوفين لدى القضاء العسكري هيثم أمهز وعلي الكردي، وكل من يُظهره التحقيق متورّطاً، إذ يُتوقّع أن يحصل هذا الأمر قبل نهاية الأسبوع، حيث سيحيل طلب الادّعاء إلى قاضي التحقيق العسكري غادة أبو علوان، وفي حال استجد أي طارئ يخصّ التحقيق لدى الأجهزة الأمنية يَصدر محضر إلحاقي بالملف.

لا مذكرات إحضار بحق "ساجد" و"ذي الفقار"

تؤكد مصادر أمنية لـ"أساس" أنّ "الملف في خواتيمه، وهناك بعض الأمور التقنية التي يتمّ التأكّد منها قبل ختم تحقيقات الأجهزة الأمنية. في المعطيات، لم يتمّ الاستماع سوى لموقوفيّ "الحزب" أمهز والكردي، فهناك أسماء حقيقية لساجد المرسل وذو الفقار المستلم وردت في التحقيقات لكن لم يتمّ التأكد من كامل هويتها، ولذلك لم يتمّ إصدار مذكرة إحضار بحقهما. كما استدعيت زوجة أمهز، وصاحب السيارة التي نُقلت المتفجّرات فيها، إلى مديرية المخابرات، ولم يحضرا، فأصدر القاضي غانم بحقّهما بلاغ بحث وتحرّ.

من جهة أخرى، تمّ التأكّد من وجود سيارة أخرى كانت تواكب انتقال السيارة المحمّلة بالمتفجّرات من البقاع إلى الضاحية الجنوبية، لكن لم تعرف هويات من كان بداخلها. وحتى الآن، فإنّ تفريغ الهواتف على أهميته، وتحديد حركة الاتصالات، لم يقودا بعد إلى تحديد هويات متورّطين آخرين بنقل المتفجرات.

ملاك عقيل

إيران جائعة... هل يحسم الاقتصاد خيار الحرب؟

الإلهيّ"، معتبراً أنّ المرحلة الماضية من المواجهة "أجبرت أقوى جيش في تاريخ العالم، على الركوع وأظهرت عظمة أبهرت أنظار العالم". بصرف النظر عن التأرجح في مواقف كلّ من ترامب والقيادة الإيرانيّة حيال احتمال تجدّد الحرب، فإنّ التأزّم الاقتصاديّ، أحد عناصر اتّخاذ القرار، يطلق العنان لنهج الحديد والنار، أو لخيار التفاوض والتسوية.

ماذا عن الجبهة الدّاخليّة والاقتصاد؟

في المواجهة الأميركيّة الإيرانيّة صار السؤال بعد أشهر من الوساطات: متى تتجدّد الحرب؟ من يطلق الشرارة الأولى؟ على أيّ جبهة وماذا ستكون الأهداف؟

مع أنّ طرفَيْ الحرب الرئيسيَّين في إرهاق لا يستثني سائر دول العالم جرّاء إقحام طهران مضيق "هرمز" وأمن الطاقة في الخليج العربيّ، ساعية للسيطرة على باب المندب، إلّا أنّ ترجيح عودتها يطرح الأسئلة عمّا بعدها. فالتعامل مع التداعيات اللاحقة والخسائر يدخل في صلب الخيار العسكريّ.

على الرغم من الاعتداد بأهمّيّة الترسانة الصاروخيّة الإيرانيّة وقدرة طهران على "إيذاء" حلفاء أميركا، إسرائيل ودول الخليج العربيّ والاقتصاد العالميّ، يشكّل تماسك الجبهة الداخليّة والاقتصاد الوطنيّ وقدرته على الصمود وتحمّل تكاليف المواجهة الباهظة عاملين يستحيل تجاهلهما. وهما عاملان يعتبرهما "حرس الثورة" ثانويَّين. البناء العقائديّ لـ"الحرس" وللمرجعيّة العليا، معطوفاً على الأهميّة التي يعطيانها للدعاية والحرب النفسيّة، يسمح بقلب الخسارة إلى انتصار، وباعتبار قمع المحتجّين ضدّ استمرار الحرب دليل وحدة الشعب خلف القيادة.

خاتمي وروحاني

حين لا تكترث القيادة الإيرانيّة وأذرعها في اليمن ولبنان والعراق لمقاييس الخسارة، تخذل حتّى الوسطاء في شكل يدفعهم للتشكُّك بإمكانيّة نجاح جهودهم. مقابل قول وزير الخارجيّة الروسيّ سيرغي لافروف مثلاً، إنّه زار طهران من أجل "منع عودة حرب واسعة النطاق"، تصرّ الخارجيّة الإيرانيّة على أنّه لم يبحث خلال الزيارة هذا الأمر.

الأشهر الثلاثة الماضية شهدت سجالاً وحراكاً داخليّاً يتخطّى احتجاجات الشارع، ردّت عليه السلطة بإعدام 79 شخصاً خلال ثلاثين يوماً فقط. الرئيس السابق محمّد خاتمي قال في شهر آب الماضي إنّ "الشعب الإيرانيّ لا يمكنه الاستمرار في ظلّ الحرب". والرئيس السابق حسن روحاني اعتبر في أيلول الماضي أنّه إذا كان من المقرّر أن تواصل إيران القتال مع القوى الكبرى في العالم لمدة 20 عاماً أخرى، فينبغي أوّلاً سؤال الشعب عن رأيه. استند إلى "مشورة" النبيّ محمّد "صلعم"، قائلاً إنّ النبيّ "كان يستشير الناس"، مضيفاً: "ألا نكون مستعدّين للتشاور مع شعبنا؟ مع أولئك الّذين منحونا هذه الولاية؟".

استدعت دعوة الرئيسين السابقين إلى وقف الحرب حملة شعواء ضدّهما. تمّ تنظيم تظاهرات حاصرت منزل روحاني الذي أبرم الاتّفاق النوويّ عام 2015، والذي ألغاه ترامب في 2018.

بزشكيان يجاهر: إنهاء الحرب...

الجديد في الحراك الداخليّ جاء من الرئيس مسعود بزشكيان بدعوته إلى إنهاء حالة "اللاحرب واللاسلم التي تعيشها البلاد". وبعدما كان وجّه انتقادات للتلفزيون الإيرانيّ في أيلول الماضي لامتناعه عن بثّ تصريحات له عن تأييد المرشد السابق علي خامنئي، سرّاً، التفاوض مع أميركا لوقف الحرب، اضطرّ بزشكيان إلى اتّهام الولايات المتّحدة بأنّها أفشلت اتّفاق إسلام آباد، لتبرير إصراره على خيار التفاوض. استخدم التراجع الفظيع في الوضع الاقتصاديّ جرّاء الحرب والحصار الأميركيَّين، للابتعاد عن العنتريّات الماورائيّة. قال "إنّ كثيراً من الإيرانيّين يواجهون صعوبات في تأمين احتياجاتهم الغذائيّة".

ذهب بزشكيان أبعد من بعض الإصلاحيّين الذين يدعون إلى التخلّي عن خيار إنهاء الحرب "بأيّ ثمن"، لمصلحة نهج يدمج بين الردع العسكريّ والقوّة المتطوّرة، وبين الدبلوماسيّة...

الوقائع الصّادمة

أمّا وقائع التردّي الاقتصاديّ الإيرانيّ التي تكشف مدى الضرر الذي أحدثته الضربات الأميركيّة الإسرائيليّة ثمّ الحصار الاقتصاديّ، فصادمة:

- صحيفة "آرمان ملّي" الإصلاحيّة تعتبر الزيادة الأخيرة في قيمة البطاقة التموينيّة الإلكترونيّة، بمقدار 500 ألف تومان لا تتناسب مع وتيرة التضخّم المتسارع. الافتقار إلى مُلكيّة منزل أو سيّارة والحدّ الأدنى للأجور 20 مليون تومان (80 دولار) يفرغان الدعم من محتواه.
- تآكل القيمة الحقيقيّة للمخصّصات الماليّة يمنع احتواء الغلاء. بيانات مركز الإحصاء الإيرانيّ أظهرت قفزة في معدّل التضخّم السنويّ ليصل إلى 73.6%، وارتفاع التضخّم النُّقطي إلى نحو 90% ما يعني أنّ الزيادة لا تعوّض الارتفاع الصاروخي في أسعار الغذاء والسكن.
- تسبّب ارتفاع أسعار الأدوية المستوردة بوضع مأساويّ لمصابين بالأمراض المستعصية والسرطان. دفع ذلك بكُتّاب إلى التهليل لإنتاج أربعة أدوية لعلاج سرطان الدم، باستخدام تقنيّة النانو. يذهب أحد التقارير في هذا الشأن إلى حدّ الإشارة إلى أنّ ذلك ساهم في منع خروج 400 مليون دولار من النقد الأجنبيّ على مدى أربع سنوات. لكنّ ارتفاع أسعار الأدوية بلغ أحياناً 150 في المئة. هذا وقدّرت القيادة الإيرانيّة قيمة خسائر الحرب السابقة بثلاثمئة وخمسين مليار دولار.
- تضجّ الصحافة الإيرانيّة بالكثير من الوقائع والتقارير عن التفاوت الكبير في مداخيل الطبقات الإيرانيّة. فالسلطة التي هدفها الدفاع عن "المظلومين"، أنشأت بفسادها طبقة من الأغنياء. من الأمثلة أنّ سعر المتر في الأبراج الفاخرة شمال طهران يقدّر بنحو 13.3 ألف دولار، متجاوزاً مدناً مثل ميونيخ، سيدني وسان فرانسيسكو، فيما يبلغ أضعاف متوسّط الأسعار في إسطنبول.

من هذه النماذج يمكن تصوّر مدى التدهور الإضافيّ الذي يمكن أن تسبّبه الحرب لإيران.

وليد شقير

«رد الجميل المتأخر»!

القاضي م جمال الحلو

كانت «ليلى» معلمة في مدرسة ابتدائية، تقضي أيامها بين الفصول والكراسات، دون أن تعلم أن كلمة بسيطة قالتها يوماً لأحد تلاميذها، ستغيّر مجرى حياته بعد سنوات طويلة.

في أحد الأيام، وصلها ظرف بريدي لا يحمل اسم مرسل واضح. فتحته بفضول، فإذا برسالة مكتوبة بخط أنيق، وموقّعة من رجل يُدعى «خالد». كتب خالد: «لعلك لا تذكرينني، لكنني لن أنسى ما فعلتِه معي أبداً. كنت طالباً فاشلاً في نظر الجميع، حتى نظر إليّ الجميع بعين اليأس. لكنك يوم قلتِ لي أمام الفصل: 'أنت قادر، وسترى ذلك يوماً'، شعرت لأول مرة أن أحداً يؤمن بي».

استمرت الرسالة تحكي كيف أن تلك الكلمة ظلت ترافقه في كل امتحان صعب، وكل موقف يئس فيه من نفسه. حتى صار اليوم مهندساً ناجحاً، يملك شركته الخاصة، ويُدرّب شباباً كانوا مثله يوماً. ذرفت ليلى دمعة صامتة، وهي تتذكر كم من الكلمات قالتها دون أن تحسب لها حساباً، وكم من التلاميذ مرّوا في حياتها دون أن تعرف أي أثر تركته فيهم.

في نهاية الرسالة، كتب خالد: «تأخر ردّ الجميل، لكنه لم يغب. أردت أن تعرفي أن كلمة منكِ يوماً، صنعت رجلاً بأكمله».

تلك الرسالة علّمت ليلى درساً عميقاً: أن الكلمة الطيبة قد تبدو عابرة في لحظتها، لكنها تُزرع في القلوب كبذرة، تنمو مع الزمن، وتثمر حين لا نتوقع.

فكم من جميل صغير قدّمناه، لا يزال ينتظر يوماً ليعود إلينا، محمولاً على أجنحة الامتنان المتأخر.

Happy Halloween

شروق وغروب

إيران لا تستعجل الحل وتترقب ما بعد «بيبي»

خليل الخوري

المعلومات التي تسربت (وفق تقرير أوروبي غربي) عن زيارة موفَدِي «التحالف الثلاثي» إليها قبل ثلاثة أيام تقاطعت عند نقطة واحدة وهي أن الجانب الإيراني أبلغ الى وفد زواره الثلاثة (السعودي والتركي والباكستاني) أنه غير معني بأي وساطة لأنه لا يرى ذاته في موقف ضعف، وهو لم يكن بادئاً هذه الحرب، وإن على الذي اشعل نيرانها أن يخمدها.

هذه كانت الخلاصة التي خرج بها الزوار، وقد نُسب الى أحدهم، وهو غير عربي، أن طهران تعتبر نفسها «مرتاحة على وضعها»، وبالتالي فالمأزوم هو الأميركي والإسرائيلي.

وفي ما توافر من معلومات أيضاً أن اعضاء الوفد حرصوا على التأكيد أنهم لم ينسقوا الزيارة مع الجانب الأميركي، وبالطبع ليس مع الجانب الإسرائيلي، وإنما هي مبادرة هدفها تخفيف حدة الاحتقان في المنطقة التي تأثرت كثيراً بتدعيات الحرب، وهي التي تدفع كثيراً من أمنها واستقرارها وبناها التحتية، ناهيك بالشرخ الذي تتسع شقته، كل يوم، بين سائر بلدان الإقليم وإيران، واستمرار هذا الجرح سيولد ندوباً ناتئة قد لا تمحى في المستقبل المنظور، وهذا ليس الآن ولن يكون في المستقبل، من مصلحة شعوب المنطقة.

وعندما تحدث الوفد عما تقوم به جماعة الحوثي من اعتداءات على المملكة العربية السعودية ادّعى الإيراني أن الحوثيين يشكلون دولة قائمة بذاتها، وهي دولة اليمن(؟..) وصحيح أنهم حلفاؤنا، لكن ليس لنا أي مَونة عليهم، ومع ذلك نحن (أي إيران) مستعدون لأي وساطة.

ولم يكن وفد «تحالف مكة» الثلاثي في حاجة الى المزيد، فقد أدرك أعضاؤه من الكلام الأخير أن ليس ثمة تجاوباً من طهران، مع مسعاهم.

وفي بعض ما رشح، كذلك، عن اللقاء أن الثلاثي لاحظ، بالاستنتاج، أن القادة الإيرانيين يراهنون على تبديل جذري في إسرائيل، والاجتماع المطول عُقد قبل ساعات من ساعة فتح الصناديق وبدء العملية الانتخابية لأعضاء الكنيست في الأرض المحتلة، وأن طهران كانت تأمل بأن يُطيح الاقتراع نتنياهو، وأن أياً سيكون خليفته فسيسعى الى إصلاح العلاقة، بشكل أو بآخر، مع النظام الإيراني. وبالتالي فإن خروج نتنياهو من الصورة لا بد من أن يؤثر على قرارات الرئيس دونالد ترامب، لا سيما لجهة مصير حرب الخليج.

khalilelkhoury@elsharq.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (مُردان سابقاً) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com